مجلة جامعة الملك سعود، م ٥، الآداب (١)، ص ص ١٤٧-٢٠٤ (١٤١٣هـ / ١٩٩٣م).

الحجم السكاني والتنوع الوظيفي في مدن المملكة العربية السعودية

محمد شوقي بن إبراهيم مكي

أستاذ مشارك، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

(ورد بتاريخ ١٤١١/٤/٢٧هـ، وقُبِل للنشر بتاريخ ١٤١٢/١/٢٦هـ)

ملخص البحث. تعالج هذه الدراسة السمات الوظيفية وتصنيف المراكز المدنية في المملكة العربية السعودية. وقد اعتمد التحليل فيها على بيانات التعداد السكاني لعام ١٩٧٤م، وتحديد النطاق العمراني الذي قامت به وزارة الشؤون البلدية والقروية في عام ١٩٨٦م. لقد مكّن هذان المصدران من تبين النمط الوظيفي للمراكز المدنية تبعًا لأحجامها السكانية المختلفة، وكذلك توضيح مدى التغير الذي حصل على هذه الأنماط خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٤م إلى ١٩٨٦م.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ظهور الوظيفة الزراعية كواحدة من الوظائف المهمة للمراكز العمرانية الصغيرة الحجم في المملكة.

ويؤمل أن تساعد هذه الدراسة في تشكيل سياسة تخطيطية وطنية واضحة لتحديد مواقع الخدمات والنشاطات الاقتصادية في المراكز العمرانية السعودية.

مقدمة

اهتم بعض من الدراسات الجغرافية بتراتب المراكز الحضرية تبعًا لأحجام السكان فيها ووضع العديد من القواعد والنظريات حول هذا التراتب، مثل قاعدة التسلسل الحجمي

rank size rule . ويشير مضمون هذه القاعدة إلى أنه إذا ما رتبت مدن إقليم ما حسب حجم السكان فسوف نجد انتظامًا في النسبة بين وضع كل مدينة وحجمها والمدينة الكبرى (الأولى). فالمدينة الثانية في سلسلة التراتب الحجمي تصل إلى نصف حجم المدينة الأولى وتصل المدينة الرابعة إلى ربع حجم المدينة الأولى، وتصل المدينة الثامنة إلى ثمن حجم المدينة الأولى وهكذا.(١) وهناك قانون الهيمنة الحضرية law of the primate city الذي ينسب المدينة الأولى إلى مجموع المدن الثلاث التالية في الحجم.(٢) كما أن هناك نظرية المكان المركزي central place theory لكريستالر التي تفترض تراتب المراكز العمرانية في إقليم سداسي حسب الحجم السكاني ومناطق الخدمة التابعة لها.(٣) وقد طبق بعض هذه القواعد على توزيع المراكز العمرانية في المملكة وثبت — حتى الآن — عدم انطباق أي منها انطباقًا تامًا على المملكة.(٤)

ويعني تنوع أحجام المدن تنوع وظائفها أيضًا، فالتراتب الحضري في القطاعات الثانوية والثالثة والخدمات الاجتماعية ـ الاقتصادية التي يعتمد عليها القطاع الأولى من

---

(١) فتحي محمد أبو عيانة، *السكان والعمران الحضري: بحوث تطبيقية في بعض الأقطار العربية* (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٧م)، ص٢٩٢؛ G.K. Zipf, *Human Behaviour and the Principle of Least Efforts* (Cambridge, Mass: Addison-Wesley, 1949).

(٢) جون كلارك، *جغرافية السكان*، ترجمة محمد شوقي بن إبراهيم (الرياض: دار المريخ، ١٤٠٥هـ) ص٩٧؛ M. Jefferson, "The Law of the Primate City," *Geogr. Rev.*, 29 (1939), 226-32.

(٣) عيسى موسى الشاعر، «نظرية المكان المركزي بين كريستالر ولوش،» *مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود*، م١٣، ع١ (١٩٨٦م)، ص ص٢٦٧ـ٢٩٨؛ C.W., Baskin, *Central Places in Southern Germany* (Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall, 1966).

(٤) محمد شوقي إبراهيم مكي، «التوزيع الحجمي للمدن في المملكة العربية السعودية،» في *المدن السعودية: انتشارها وتركيبها الداخلي* (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤٠٧هـ)، ص ص٦٧ـ٩١؛ خالد محمد العنقري، «أنماط التوزيع الحجمي للمدن السعودية: دراسة المرتبة ـ الحجم،» في *المدن السعودية: انتشارها وتركيبها الداخلي* (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤٠٧هـ)، ص ص٩٣ـ١٠٥.

الضروري أن يتفاعل بعضها بالبعض الآخر لتشكل نظامًا مكانيًّا مترابطًا وخاصة في الدول النامية التي تحتاج إلى قوى تدعم الاقتصاد الريفي وتساعد على التفاعل الأفقي والرأسي بين مختلف عناصر نظام الاستيطان البشري وبالتالي زيادة عمليات الاتصال المدني ـ الريفي. ويمكن أن تؤدي هذه العمليات إلى مد جسور التعاون بين المجتمعات الريفية والبدوية من جهة، وبين المستويات الدنيا في النظام المدني (المدن الصغيرة) والمستويات العليا في النظام المدني (المدن المتوسطة والكبيرة الحجم) من جهة أخرى.

ويتميز النظام المكاني في كثير من الدول النامية بسيادة المدن الأولى، وكثرة المدن الصغيرة الحجم أو المراكز الريفية التي تفتقر إلى الكثير من الخدمات وفرص العمل.(٥) ويؤدي هذا النمط في توزيع المراكز العمرانية والخدمات والنشاطات الاقتصادية إلى زيادة الاستقطاب في المدن الأولى. ولهذا كان من الأجدى التفكير في زيادة وظائف المدن الصغيرة الحجم لتتفاعل بشكل أكبر مع المناطق الريفية المحيطة عن طريق توفير الوظائف المختلفة والخدمات والتسهيلات للمناطق الزراعية وذلك لمنع تدفق المهاجرين من الريف إلى المدن.

ويتطلب هذا التفاعل معرفة الوظائف المدنية وتحليلها لمختلف أحجام المدن وخاصة للمدن الصغيرة لزيادة فاعليتها في النظام المدني العام. وسيحاول الباحث في هذه الدراسة وصف السمات الوظيفية للتجمعات الحضرية اعتمادًا على بيانات التعداد السكاني العام لسنة ١٣٩٤هـ، ودراسة النطاق العمراني لمدن المملكة العربية السعودية لسنة ١٤٠٦هـ، وذلك لتحديد أنماط الوظائف التي تقوم بها المدن المختلفة الحجم وتحديد مدى التغيير الذي حدث في هذه الأنماط خلال الفترة الممتدة من ١٣٩٤هـ إلى ١٤٠٦هـ، بالإضافة إلى وصف توزيع المدن السعودية حسب وظائفها. ويؤمل أن تؤدي هذه الدراسة إلى وضع قاعدة واضحة للتخطيط لوضع أسس عامة تتماشى مع استراتيجية وطنية لتوزيع الخدمات والتسهيلات المناسبة لتطوير وظائف المدن السعودية.

---

(٥) S.E. Ibrahim, "Urbanization in the Arab World," *ECWA Population Bulletin*, No. 7 (1974), 74-102.

منهج الدراسة

يتحدد البعد الزمني للدراسة بسنتي ١٣٩٤هـ و ١٤٠٦هـ. وتمثل السنة الأولى السنة التي تم فيها التعداد الشامل لسكان المملكة، بينما تمثل السنة الأخرى نتائج دراسات النطاق العمراني لمدن المملكة التي قامت بها وزارة الشؤون البلدية والقروية.(٦) ويمكن أن تعتبر هذه الفترة مؤشرًا لنمط التغير في وظائف المدن السعودية خلال ١٢ سنة.

ويرتبط البعد المكاني للدراسة بتعريف المدينة السعودية. وفي الواقع لم يظهر التعريف الرسمي الصريح للمدينة السعودية إلا حديثًا جدًّا بموافقة مجلس الوزراء في ١٨/٩/١٤٠٩هـ على قواعد تحديد النطاق العمراني الذي أعدته وزارة الشؤون البلدية والقروية.(٧) ولهذا كانت هناك اجتهادات من بعض الباحثين المهتمين بالمدن السعودية في تطبيق بعض المعايير لتحديد المدينة السعودية. وبتطبيق هذه المعايير يتراوح عدد المدن السعودية بين ٤٧ مدينة و٣٤٢ مدينة. وقد نتج هذا التباين من اختلاف الدراسات في تحديد أسس تحديد المدينة، فبعضها اعتمد على متغير واحد فقط، مثل المعيار الإداري أو الوظيفي أو الحجمي في تحديد المدن السعودية. ولعل من أنجح التعريفات للمدن السعودية هو التعريف المركب الحجمي ـ الوظيفي للمدينة السعودية الذي اقترحه محمد محمود السرياني عند تحديده لعدد المدن السعودية ب ٤٧ مدينة تبعًا لتعداد سنة ١٣٩٤هـ.(٨) ولو أن لهذا التعريف بعض المحددات (كما سنرى فيما بعد في ص٨) التي تمنع من استخدامه في هذه الدراسة. وقد حددت دراسة النطاق العمراني مدن المملكة بالمراكز العمرانية التي تتوافر بها البلديات وكذلك التجمعات السكانية التي لا تبعد بأكثر من عشرة كيلومترات عن

---

(٦) سلامة الشواف وزهير زاهد، «السكان والتخطيط للتنمية العمرانية في مدن المملكة العربية السعودية،» *البلديات*، ع١٦ (١٤٠٩هـ)، ص ص٤٢-٥٩.

(٧) محمد الدوسري وخالد العسكر، «اعتماد دراسات النطاق العمراني لمدن المملكة،» *البلديات*، ع١٨ (١٤٠٩هـ)، ص٩٠.

(٨) محمد محمود السرياني، «حول تعريف المدينة السعودية،» *البلديات*، ع١٢ (١٤٠٨هـ)، ص ص٣٣-٤٥.

التجمع الرئيس.[٩] وبناء على هذه الدراسة فقد بلغ عدد المدن السعودية ١٠٠ مدينة. ولكن بعض هذه المدن صغيرة جدًّا (مدن قزمية) لا يتجاوز عدد السكان في بعضها ٣٠٠٠ نسمة. ولهذا سيستخدم في هذه الدراسة في الوقت الحاضر التحديد الحجمي للمدن الذي طبق في *أطلس السكان للمملكة العربية السعودية*.[١٠] وستتناول هذه الدراسة تحليل وظائف هذه المدن والعلاقة بين أحجامها ووظائفها. وستقسم هذه المدن مبدئيًّا إلى ثلاث مجموعات رئيسة حسب الحجم العددي لسكانها على النحو التالي (شكل رقم ١):

ا ـ مدن كبيرة الحجم وهي التي يعادل أو يزيد عدد سكان كل منها على ١٠٠٠٠٠ نسمة (٧ مدن في سنة ١٣٩٤هـ، من رقم ١ـ٧ في ملحق رقم١؛ ١٢ مدينة في سنة ١٤٠٦هـ، من رقم ١ـ١٢ في ملحق رقم ٢).

ب ـ مدن متوسطة الحجم يتراوح عدد سكان كل منها بين ٢٠٠٠٠ـ٩٩٩٩٩ نسمة (١٤ مدينة في سنة ١٣٩٤هـ، من رقم ٨ـ٢١ في ملحق رقم ١؛ ٢٧ مدينة في سنة ١٤٠٦هـ، من رقم ١٣ـ٣٩ في ملحق رقم٢).

جـ ـ مدن صغيرة الحجم يتراوح عدد سكانها بين ٥٠٠٠ـ١٩٩٩٩ نسمة (٣٨ مدينة في سنة ١٣٩٤هـ، من رقم ٢٢ـ٥٩ في ملحق رقم ١؛ ٤٦ مدينة في سنة ١٤٠٦هـ، من رقم ٤٠ـ٨٥ في ملحق رقم ٢).

ومما يؤسف له أن مدينتين متوسطتين (بريدة وعنيزة) ومدينتين صغيرتين (رياض الخبراء والبكيرية في منطقة القصيم لم تتوافر البيانات عنها نظرًا لأن تصنيف الوظائف في تعداد سنة ١٣٩٤هـ اعتمد التصنيف الإقليمي لمنطقة القصيم وليس حسب المدن كما هو

---

(٩) الشواف، «السكان،» ص ص٤٦ـ٤٧.

(١٠) قسم الجغرافيا، *أطلس السكان للمملكة العربية السعودية* (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤٠١هـ)، ص ص١٤ـ١٥.

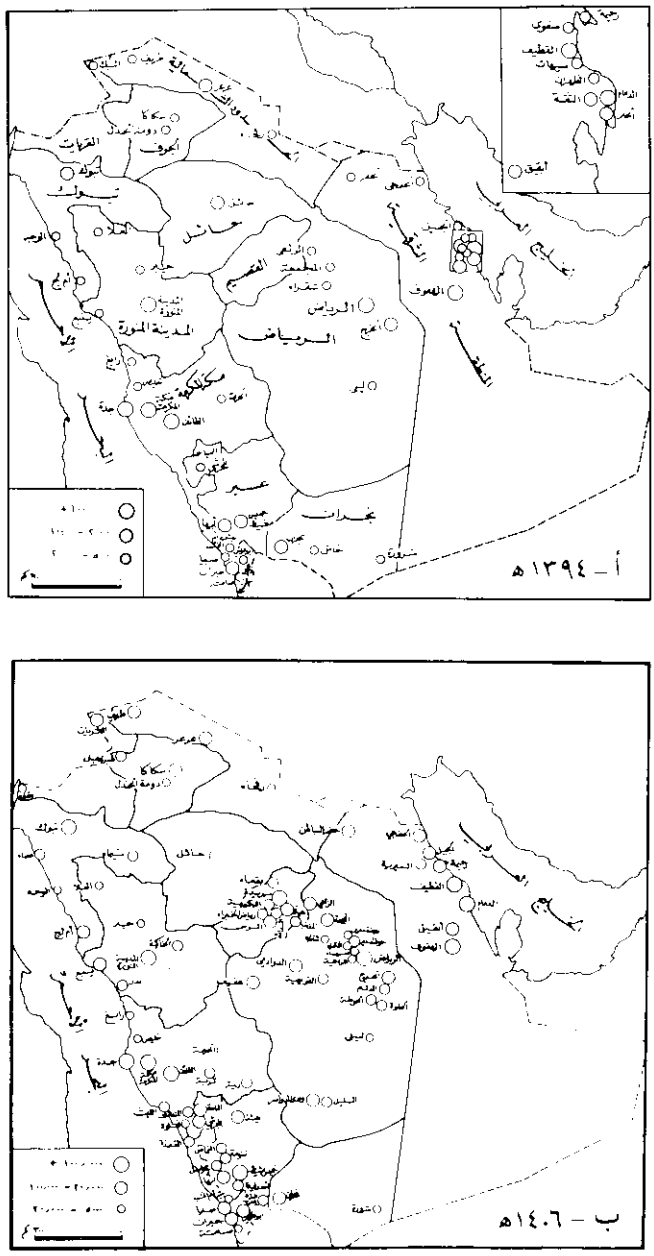

شكل رقم١ . تغير توزيع المدن السعودية حسب مجموعات الحجم الرئيسية بين ١٣٩٤هـ، ١٤٠٦هـ.

مطبق على بقية المناطق، كما أن البيانات عن المبرز في المنطقة الشرقية وعن مراكز إمارات بيشة والرس وعفيف والدوادمي لم تتوافر، مما أوجب حذف هذه المدن من التحليل في هذه الدراسة، وبذلك بقيت ٥٠ مدينة فقط للتحليل من مجموع ٥٩ مدينة في سنة ١٣٩٤هـ. كما واجهت الباحث صعوبة منهجية تتمثل في عدم توافر بيانات الوظائف لما بعد سنة ١٣٩٤هـ إلا من بعض المعلومات عن ٤٨ مدينة من مجموع ٨٥ مدينة ومن مصادر عديدة ولسنوات متفاوتة. ولاشك أن هذا التفاوت يقلل من دقة المقارنة بين بداية فترة الدراسة ونهايتها. ولكن حقيقة قدم بيانات سنة ١٣٩٤هـ وعدم وجود تعداد حديث لسنة معينة يحتّم استخدام هذه البيانات المتفاوتة لأنها لسنوات أحدث تعكس وضع النمو الاقتصادي السريع الذي مرت به مدن المملكة، الأمر الذي لم توضحه بيانات تعداد سنة ١٣٩٤هـ.

وستقسم الوظائف حسب نشاطات السكان إلى تسع مجموعات رئيسة طبقًا لما أشار إليه مكي وهي:[١١] الزراعة والصيد، والدين، والصناعة، والمال، والكهرباء والماء والغاز، والتجارة، والمواصلات والنقل، والخدمات العامة (تتضمن النشاطات الإدارية). وقد حذفت مجموعة وظائف أخرى والمذكورة في التعداد لعدم إمكانية تحديد نوعية الوظيفة. علمًا بأن عدد العاملين في هذه الوظائف محدود جدًّا، وبالتالي فإن حذفها لن يؤثر كثيرًا على نتائج الدراسة. ولكن لم يحذف مجموع العاملين في الزراعة والغابات والصيد كما هو متبع في دراسات أخرى مثل دراسات نلسون Nelson وماكسول Maxwell. ويعود السبب في ذلك إلى أن هناك بعض المدن الكبرى والصغرى التي ترتفع فيها نسبة العاملين في هذه الوظيفة، الأمر الذي لا يمكن تجاهله ولا يمكن أيضًا عدم اعتبار هذه المراكز من أن تكون ذات صبغة مدنية. وستحدد وظائف المدن باستخدام المتوسطات والانحراف المعياري لمعيار التخصص الوظيفي (ع خ ف) الذي يمثل كثافة تخصص وظيفي معين ضمن كل مجموعة وظائف في أي مدينة. ويعتمد المظهر التراتبي على معيار المركزية الوظيفية (م ز ظ) الذي يعبر عن الأهمية التراتبية للمدينة.

---

(١١) محمد شوقي إبراهيم مكي، «المدن الصغيرة ـ أمل المستقبل نحو نمو مدني متوازن: دراسة تطبيقية على المملكة العربية السعودية،» *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، م٨، ع٣١ (١٤٠٨هـ)، ص٥٠.

فرضيـــات الدراســـة

١ ـ يعتبر حجم المدينة السكاني عاملاً مهمًّا في تصنيف التخصص الوظيفي للمدن ويعطي قيمًا مختلفة وذلك إذا ما تجاهل التصنيف الوظيفي حجم السكان.

٢ ـ كلما كبر حجم المدينة قل الاتجاه نحو التخصص في الوظيفة الزراعية.

٣ ـ تتمتـع المـدن الصغيرة بمستويات تخصصية عالية تقترب من مستويات المدن الكبيرة، مما يعني عدم ضرورة زيادة أحجام المدن لزيادة كثافة التخصص.

٤ ـ تحتل المدن الصغيرة أهمية نسبية كبيرة في الوظائف الزراعية والمتنوعة من المجموع العام للعاملين في هذه النشاطات في المملكة.

٥ ـ تحتل المدن المتوسطة والكبيرة الحجم أهمية نسبية أكبر في الوظائف الأخرى غير الزراعية.

الدراســـات الســـابقة

لقد اهتم الجغرافيون والمهتمون بالعلوم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بتصنيف المدن حسب وظائفها منذ وقت مبكر. ولعل من أوائل الذين اهتموا بهذا الموضوع تاور الذي صنف المـدن الأمـريكية في سنة ١٩٠٥م تبعًا لأربعة أنواع من الوظائف وهي الوظائف التجارية، والصناعية، والسياسية، والخدمات والسياحة.(١٢) وتلا تاور كل من أوراسو في

(١٢) W.D. Tower, "The Geography of American Cities," *Bulletin of Amer. Geogr. Soc.*, 37 (1905), 577-88.

سنة ١٩٢١م،[١٣] وتريورثا في سنة ١٩٣٤م،[١٤] وأقبورن في سنة ١٩٣٧م،[١٥] وسميلز في سنة ١٩٤٤م[١٦] وكندلر وتايلور في سنة ١٩٤٥م[١٧] وجونز في سنة ١٩٥٣م،[١٨] وجونز وكولفر في سنة ١٩٦٠م،[١٩] وفورستال في سنة ١٩٦٧م،[٢٠] في وضع تصنيفات مماثلة للمدن الأمريكية واليابانية والبريطانية مع بعض الزيادة أو النقصان في أنواع الوظائف.

ومن أهم الدراسات التي أعطت بعدًا أعمق لوظائف المدن، تلك التي قام بها كل من هاريس في سنة ١٩٤٣م،[٢١] ونلسون في سنة ١٩٥٥م،[٢٢] ودنكان وريس في سنة

---

(١٣) M. Aurosseau, "The Distribution of Population: A Constructive Problem," *Geogr. Rev.*, 21 (1921), 563-92.

(١٤) G.T.Trewartha, "Japanese Cities: Distribution and Morphology," *Geogr. Rev.*, 24 (1934), 407-17.

(١٥) W.F. Ogburn, "Social Characteristics of Cities," in *The Municipal Year Book*, (Chicago: International City Managers' Association, 1937), pp. 218-27.

(١٦) A.E. Smailes, "The Urban Hierarchy in England and Wales," *Geography*, 29 (1949), 41-51.

(١٧) G. Kneedler, "Economic Classification of Cities," in *The Municipal Year Book* (Chicago: International City Managers "Association," 1945), pp. 30-38; G. Tayler, "The Seven Ages of Towns," *Econ. Geogr.*, 21 (1945), 157, 158.

(١٨) V. Jones "Economic Classification of Cities and Metropolitan Areas," in *The Municipal Year Book* (Chicago: International City Managers' Assocation, 1953), pp. 310-19.

(١٩) V. Jones and A. Collver, "Economic Classification of Cities and Metropolitan Areas," in *The Municipal Year Book* (Chicago: International City Managers' Association, 1960), pp. 57-63.

(٢٠) R. L. Forstall, "Economic Classification of Places Over 10000, 1960-1963," in *The Municipal Year Book*, (Chicago: International City Managers' Association, 1967), pp. 195-205.

(٢١) C.D. Harris, "A Functional Classification of Cities in the United States," *Geogr. Rev.*, 33, No. 1 (1943), 86-99.

(٢٢) H. Nelson, "A Service Classification of American Cities," *Econ. Geogr.*, 31, No. 8 (1955), 189-210.

١٩٥٦م،[٢٣] وهادن وبورقوتا في سنة ١٩٦٥م.[٢٤]

لقد توسعت هذه الدراسات في تقسيم وظائف المدن إلى عشر مجموعات رئيسة. وحددت في هذه الدراسات نسبة تحديد العاملين في كل وظيفة لاعتبار المدينة متميزة بها. وأوضحت هذه الدراسات أن هناك بعض المدن التي تتميز بعدم التخصص وإنما بوجود العديد من الوظائف فيها.

ولعل فترة الستينيات من القرن العشرين الميلادي تمثل مرحلة جديدة في دراسات وظائف المدن حيث ظهرت بعض الدراسات التي استخدمت التحليل العاملي factor analysis في تحليل وظائف المدن. ومن هذه الدراسات دراسة ماكسول لتحليل وظائف المدن الكندية.[٢٥] وهناك دراسة بيري الذي حدد ٩٧ متغيراً لتحديد وظائف ١٧٦٢ مدينة أمريكية.[٢٦]

وتتميز هذه الدراسات إما ببساطتها المفرطة في تحديد وظائف المدن، خاصة القديمة منها، أو في كثرة متغيراتها مما يجعل من الصعب اقتباسها وتطبيقها على المدن السعودية التي تقل البيانات عنها. ولهذا فإن دراسة سنج وشاهي تعتبر حلا وسطًا في تحديد وظائف المدن وإبراز العلاقة بين الوظيفة وحجم السكان في المدينة وتوضيح درجة تراتب المدينة وظيفيًّا

---

(٢٣) O.D. Duncan, & A. J. Reiss, *Social Characteristics of Urban and Rural Communities* (New York: John Wiley & Sons, 1956).

(٢٤) J. K. Hadden and E. F. Borgatta, *American Cities* (Chicago: Rand McNally, 1965), p. 39.

(٢٥) J. W. Maxwell, "The Functional Structure of Canadian Cities: A Classification of Cities," *Geogr. Bull.*, 7 (1965), 79-104.

(٢٦) B.J. Berry, "Latent Structure of the American Urban System with International Comparisions," in B. J. Berry, ed., *City Classification Handbook: Methods and Applications* (New York: Wiley-Interscience, 1972), pp. 11-60.

ضمن سلسلة مدن منطقة الدراسة.[٢٧] وهذان الجانبان قد أهملتهما معظم الدراسات السابقة مع أن العامل السكاني يعتبر مهمًّا جدًّا في تحليل إطار مشكلة الدراسة.

التخصص الوظيفي للمدن السعودية

سيستخدم في هذه الدراسة مركب من نموذجين لقياس التخصص الوظيفي للمدن: النموذج الأول هو نموذج سنج وشاهي الذي استخدماه في دراستهما للمدن الصغيرة في كوجرات بالهند؛[٢٨] أما النموذج الثاني فهو نموذج أولمان وديسي الذي استخدماه في تحليل التخصص الوظيفي للمدن الكندية.[٢٩] ويمكن الإشارة إلى هذين النموذجين على النحو الآتي:

نموذج سنج وشاهي	نموذج أولمان وديسي
١ ـ معيار الحجم (ع ج) = س د/مج س د × ١٠٠	م = مجـ ظ [(ع ظ ـ د ظ)² / د ظ] ÷ [(ع ظ × د ظ ـ (ظ × مجـ ظ)²) / مجـ ظ × د ظ]
٢ ـ معامل المركزية الوظيفية (م ز ظ) = ش ظ / مج ش ظ × ١٠٠	وتمثل م معيار التخصص الوظيفي
٣ ـ معامل التخصص الوظيفي (م خ ف) = م ز ظ / ع ج ١٠٠	ظ = نوعية الوظائف.
٤ ـ معيار التخصص الوظيفي (ع خ ف) = م خ ف × ت ف وتمثل س د ومج س د حجم السكان لمدينة وحجم سكان مدن منطقة الدراسة على التوالي. وتمثل ش ظ ومج ش ظ السكان المشتغلين في وظيفة معينة في المدينة والسكان المشتغلين في هذه الوظيفة في منطقة الدراسة على التوالي. وتمثل ت ف متوسط النسبة المئوية الوظيفية للمدن في منطقة الدراسة.	ع = النسبة المئوية للقوى العاملة في كل وظيفة (ظ). د ظ = قيمة المتطلبات الدنيا المتوقعة لكل وظيفة. مج ظ = مجموع كل الوظائف.

(٢٧) R.B. Singh and U.P. Shahi, "Place of Small Towns in the Urban System of Gujarat, India," in H. B. Kammeier and P.J. Swan, eds., *Equity with Growth? Planning Perspectives for Small Towns in Developing Countries* (Bangkok: Asian Institute of Technology, 1984), pp. 218-32.

(٢٨) Singh and Shahi, pp. 231-32.

(٢٩) E.L.Ullman and M.F.Dacey, "The Minimum Requirements Approach to the Urban Economic Base," in J. K. Norbor, ed., *Proceedings of the I. G. U., Symposium on Urban Geography, Lund, 1960* (Gleerup, Sweden: 1962), p. 137.

ولتطبيق هذه المعايير لابد من تحديد بيانات المتغيرات الأساسية لهذه الدراسة والتي تشتمل على عد سكان كل مدينة وعدد المشتغلين في مختلف الوظائف كما هو واضح في ملحق رقم ١. وقد استخدمت هذه البيانات لتحديد الوظائف السائدة في المدن السعودية والتي تتضح من حساب نسبة المشتغلين في وظيفة معينة في كل مدينة باعتبار المشتغلين في الوظائف الأخرى في المدينة نفسها. كما طبق نموذج سنج وشاهي على هذه البيانات وأمكن منه التوصل إلى معامل المركزية الوظيفية (م ز ظ) للمدن السعودية بمعنى تحديد درجة تراتب الوظائف بالنسبة لبقية المدن السعودية، كما أمكن تحديد التخصص الوظيفي لكل مدينة باعتبار نسبة العاملين فيها في وظيفة معينة بمقدار يزيد على المتوسط العام بقيمة انحراف معياري واحد (جدول رقم ١). أما تطبيق معيار التخصص الوظيفي لسنج وشاهي، فقد أعطي قيما مرتفعة جدًّا تجعل المقارنة صعبة ومربكة نظرًا لكثرة المدن قيد الدراسة. ولهذا استخدم نموذج أولمان وديسي لتحديد معيار التخصص الوظيفي ل ٥٠ مدينة سعودية في سنة ١٣٩٤هـ و ٤٨ مدينة سعودية للفترة الممتدة من سنة ١٣٩٤هـ إلى ١٤٠٦هـ.

جدول رقم ١. التخصص الوظيفي للمدن السعودية، ١٣٩٤هـ.

الرقم التسلسلي	المدينة	الوظيفة السائدة	التخصص الوظيفي*	معيار درجة التخصص الوظيفي
١	الرياض	الخدمات	٢ ل +، ١ خ ٢	٠,٦٨
٢	جدة	الخدمات	١ ل ١، ١ ج ٢، ١ ق ١، ٢ خ ١	١,١٧
٣	مكة المكرمة	الخدمات	١ د ٢، ٢ ك + ١ +، ٣ ج ١، ٣ خ ١	١,١٤
٤	الطائف	الزراعة	متنوعة	—
٥	المدينة المنورة	الخدمات	٥ د ١ +، ٥ ج ١، ٥ خ ١	٠,٧٤
٦	الدمام	الخدمات	٣ ل ١، ٤ ق ٢	١,٥٠
٧	الهفوف	الزراعة	متنوعة	—
٨	تبوك	الخدمات	٧ خ ١ +	١٢,٣٠
٩	خميس مشيط	الزراعة	متنوعة	—

تابع جدول رقم ١ .

الرقم التسلسلي	المدينة	الوظيفة السائدة	التخصص الوظيفي*	معيار درجة التخصص الوظيفي
١٠	الخبر	الخدمات	٨ ن ٢، ٥ ل ٣، ٨ ج ٢ +	٢,٩٨
١١	نجران	الزراعة	متنوعة	—
١٢	حائل	الزراعة	متنوعة	—
١٣	جيزان	الخدمات	١٢ ج ٢، ١٥ خ ١	٢,١٤
١٤	أبها	الخدمات	١٠ خ ١	٦,٨٧
١٥	الخرج	الخدمات	٩ خ ١	٩,١٩
١٦	الثقبة	الخدمات	١٤ ن ٢، ١٢ ل ١، ١١ ق ٢	٢,٩٨
١٧	القطيف	الزراعة	٦ ص ١	٧,٩٧
١٨	عرعر	الزراعة	متنوعة	—
١٩	رحيمة	البناء	١١ ص ١، ٩ ن ٣، ١٠ ل ٢	١١٠,٣٠
٢٠	أبقيق	الصناعة	٧ص ٢، ١٣ ن ١	٥٣,٨٥
٢١	خيبر	الزراعة	٩ز١	١٢,١٣
٢٢	الظهران	الصناعة	٩ ص ١	١٠,٦٠
٢٣	سيهات	الخدمات	١٦ص ١، ٢٣ ق ١	١٦,٥٢
٢٤	ينبع	الزراعة	٢٠ز١	١١,٣٩
٢٥	سكاكا	الزراعة	٩ د ٢	١٤,٧٧
٢٦	صبيا	الزراعة	٢١ ج ١	٢,٥٨
٢٧	صفوى	الخدمات	١٧ ص ١	٢٥,٣٠
٢٨	الخفجي	الصناعة	١٢ ص ٢	٣٠,٥٥
٢٩	أبو عريش	الزراعة	١٦ ج ١	٨,٩٧
٣٠	الحفر	الزراعة	متنوعة	—
٣١	الزلفي	الزراعة	متنوعة	—
٣٢	النبك	الخدمات	٢١ خ ١	٢٦,٠٣
٣٣	خباش	الزراعة	١٩ ز ٢	١,٥٦

تابع جدول رقم ١ .

الرقم التسلسلي	المدينة	الوظيفة السائدة	التخصص الوظيفي*	معيار درجة التخصص الوظيفي
٣٤	طريف	الزراعة	٢٢ ق ٢	٦,٣٢
٣٥	رابغ	الزراعة	٣٤ ز ١	٣,١٦
٣٦	الجبيل	الزراعة	متنوعة	—
٣٧	ليلى	الزراعة	متنوعة	—
٣٨	أم لج	الزراعة	٣٥ ز ١	٤,٤٠
٣٩	صامطة	الزراعة	٣٤ ج ١	٤,٠٥
٤٠	المجمعة	الزراعة	١٤ ز ١ +	٥,٩٨
٤١	رفحاء	الزراعة	٢٣ ز ١	٥,١٥
٤٢	خليص	الزراعة	٢٥ ز ١، ٨ ك ٤	٧,٨٦
٤٣	بيش أم الخشب	الزراعة	٤٨ د ١، ٢١ ك ١، ٢٥ ج ١	٤,٩٥
٤٤	العلا	الزراعة	٣٣ ز ١	٢,١٨
٤٥	شقراء	الزراعة	٢٥ د ١، ٣١ ق ٢	٥,٩٣
٤٦	دومة الجندل	الزراعة	٢٨ز١، ٢٠د٣، ٢٠ك١	٣,٥٥
٤٧	شرورة	الزراعة	متنوعة	—
٤٨	الوجه	الزراعة	١٧ز١، ٩ ل ٤	٣,٠٤
٤٩	الخرمة	الزراعة	١٨ز١	١١,٣٥
٥٠	بلجرشي	الزراعة	متنوعة	—

المصدر: بيانات ملحق رقم ١ .

* يمكن الرجوع إلى رموز الوظائف في ملحق رقم ١ .

— تشير الأرقام السابقة للرمز إلى الدرجة التراتبية للوظيفة المدنية بين المدن الأخرى (قيمة FCI مقربة) .

— تشير الأرقام التالية للرمز إلى مستوى التخصص الناتج من حساب المتوسط العام مضافًا إليه الانحراف المعياري (واحد أو اثنان . . .) .

— تعني إشارة (+) الاقتراب الكبير لمستوى التخصص من انحراف معياري واحد .

— يشكل الخط المتقطع الفاصل بين المدن الكبيرة والمتوسطة والصغيرة .

الوظيفـة السـائدة

يقصد بالوظيفة السائدة الوظيفة التي يغلب على القوى العاملة في المدينة العمل فيها، بمعنى أن ينسب العاملون في وظيفة معينة في المدينة إلى نسب العاملين في الوظائف الأخرى في التركيب الوظيفي في المدينة. ويتضح من جدول رقم ١ أن ٦٢٪ من الوظائف السائدة في مدن الدراسة في سنة ١٣٩٤هـ هي وظيفة الزراعة. وتلي وظيفة الزراعة في الانتشار بين المدن وظيفة الخدمات إذ إنها تسود بين ٢٨٪ من المدن. ويقصد بالعاملين في قطاع الخدمات أولئك المشتغلون بالخدمات الاجتماعية والصحية والإدارة والأعمال الكتابية والخدمات الثقافية والترفيهية والخدمات الشخصية والمنزلية. وتسود وظيفة الزراعة في بعض المدن الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، مما يشير إلى أهمية العمل الزراعي في المدن السعودية، الأمر الذي يجعل من الصعب استبعاد العاملين فيه من القوى العاملة المدنية. وتعني هذه الحقيقة أن التصنيف الغربي لوظائف المدن قد لا ينطبق على مدن الدول النامية مما يستوجب تعديل أسس هذا التصنيف بما ينسجم مع النظام المدني في مثل هذه الدول، بمعنى أنه لا يمكن اعتبار النشاط الزراعي مؤشرًا للقرية والنشاط غير الزراعي مؤشرًا للمدينة. وهذا لا يعني عدم مطابقة النموذج الغربي على بعض الدول النامية إذ أثبتت بعض الدراسات العكس تمامًا.(٣٠)

وحتى لو أخذنا في الاعتبار السنوات التالية لتعداد سنة ١٣٩٤هـ فإننا نجد أن الوظيفة الزراعية لا تزال تسود في نحو ٣٨٪ من المدن السعودية (جدول رقم٢). ولكن من الواضح أن هذه السيادة آخذة في التناقص. وهذا شيء متوقع نظرًا لاتجاه الزراعة الحديثة في المملكة إلى التوسع والاعتماد على الاستثمارات الرأسمالية أكثر من العمالية.(٣١)

وفيما بعد تعداد سنة ١٣٩٤هـ أصبحت وظيفة الخدمات هي الأكثر انتشارًا في المدن

---

(٣٠) El-Sayed El-Bushra, "Occupational Classification of Sudanese Towns," *Sudan Notes and Records*, 49 (1969), 75-96.

(٣١) عبدالرحمن سعود، البليهد، «القمح في المملكة العربية السعودية: دراسة في تطور الإنتاج في الفترة ٧٥-١٩٨٥»، *رسائل جغرافية*، الجمعية الجغرافية الكويتية، ع١١٦ (١٩٨٩م)، ص١٥.

السعودية حيث احتلت المرتبة الأولى في نحو ٤٤٪ من المدن السعودية. كما ازدادت سيادة النشاط الصناعي من ٦٪ إلى نحو ٨٪ في المدن السعودية بين سنة ١٣٩٤هـ وسنة ١٤٠٦هـ على التوالي. كما أصبح نحو ١٠٪ من المدن السعودية يسود فيها النشاط التجاري، الأمر الذي لم يكن واضحًا في سنة ١٣٩٤هـ.

جدول رقم ٢. التخصص الوظيفي للمدن السعودية، بعد سنة ١٣٩٤هـ.

الرقم التسلسلي	المدينة	الوظيفة السائدة	التخصص الوظيفي*	معيار درجة التخصص الوظيفي
١	الرياض	الخدمات	١ خ ١ +	٤,٧٤
٢	جدة	الخدمات	٦ص١، ١ق٢	١٠,٥٣
٣	مكة المكرمة	الخدمات	٥ خ ١	٣,٧٤
٤	المدينة المنورة	الخدمات	٤ ن ١	٦,٧٦
٥	الدمام	الخدمات	٧ ن ١ +، ٣ ق ١	٥,٠٧
٦	الطائف	التجارة	٤ ج ١	٦٩,٣٥
٧	الهفوف	الصناعة	٢ ص ٢ +	١٩,٧٢
٨	القطيف	الخدمات	٥ ص ١	١١,٠٩
٩	بريدة	الخدمات	٧ خ ١	٦,٧٧
١٠	تبوك	الزراعة	٥ز١، ٤ ك ١ +	٤٦٥,٩٤
١١	حائل	الزراعة	متنوعة	—
١٢	جيزان	الخدمات	متنوعة	—
١٣	عرعر	الخدمات	٥ ن ١، ١ ك ٢	٢١١,٧٦
١٤	أبها	الخدمات	٦ خ ١	٣٢,٣٢
١٥	سكاكا	الزراعة	٨ ز ١، ٢ ق ٢	٩٧٨,٤٢
١٦	نجران	الزراعة	٩ ز ١	٨٢٢,٣١
١٧	حفر الباطن	الخدمات والتجارة	٥ج١، ١٠خ١ +	١٧٢,٠٢

تابع جدول رقم ٢ .

الرقم التسلسلي	المدينة	الوظيفة السائدة	التخصص الوظيفي*	معيار درجة التخصص الوظيفي
١٨	ينبع	البناء	١ ن ٤	١٣١,٦٨
١٩	الباحة	الزراعة	متنوعة	—
٢٠	عنيزة	الخدمات	١ خ ١	٤٥٠,٥٤
٢١	بلجرشي	الزراعة	متنوعة	—
٢٢	أبو عريش	التجارة	٢ ج ٣	٢٥٨,٤٥
٢٣	رحيمة	الصناعة	٤ ص ٣	٧٣,٨٧
٢٤	الرس	الخدمات	متنوعة	—
٢٥	الجبيل	الصناعة	١ ص٤، ٣ ك ١	١٠٦,٧٥
٢٦	أبقيق	الصناعة	٣ ص ٣	١٢١,٧٦
٢٧	بيشة	الزراعة	٦ ن ١	٣٦٢,٤٦
٢٨	الخفجي	الخدمات	٤ ص ١	٩٢,٢٦
٢٩	المجمعة	الخدمات	٩ خ ١	٨٣,٧٨
٣٠	البدائع	الخدمات	٤ خ ١	٦١,٥١
٣١	البكيرية	الخدمات	٢ ن ٢	٦٦,٥٨
٣٢	المذنب	الزراعة	٢ ك ٢	٥١٣,٦٦
٣٣	دومة الجندل	الخدمات	متنوعة	—
٣٤	رابغ	التجارة	٣ ج ٣	١٤٢,٩٠
٣٥	تيماء	الزراعة	١ ز ٢	٢٤٥٠,٩٥
٣٦	تربة	الخدمات	متنوعة	—
٣٧	الخرمة	الزراعة	٣ ز ٢	١٦٨٢,٢٣
٣٨	خيبر	الزراعة	٢ ز ٢	١٩٢٤,٥٥
٣٩	ظهران الجنوب	الزراعة	٧ ز ١	٩٢٧,٦٥
٤٠	القنفذة	التجارة	٣ ج ٣	٢٧٥,٣٧
٤١	المزاحمية	الزراعة	متنوعة	—

تابع جدول رقم ٢ .

الرقم التسلسلي	المدينة	الوظيفة السائدة	التخصص الوظيفي*	معيار درجة التخصص الوظيفي
٤٢	المنـدق	الخدمـات ١ خ ١		١٠٢,٩٧
٤٣	النمـاص	الزراعـة ٥ ز ١		١٤٠٨,١٧
٤٤	حقـل	الخدمـات ٨ خ ١		٢٥٢,٩٦
٤٥	رياض الخبراء	الزراعة ٣ ن ١		٢٧٤,١٥
٤٦	ضبـاء	الزراعـة متنوعـة		—
٤٧	بقعـاء	الزراعـة ٦ ز ١		١٠٠٠,٣٤
٤٨	قلـوة	الزراعـة متنوعـة		—

المصدر: بيانات ملحق رقم ٢ .

* يمكن الرجوع إلى رموز الوظائف في ملحق رقم ٢ .

— تشير الأرقام السابقة للرمز إلى الدرجة التراتبية للوظيفة المدنية بين المدن الأخرى (قيمة FCI) مقربة) .

— تشير الأرقام التالية للرمز إلى مستوى التخصص الناتج من حساب المتوسط العام مضافًا إليه الإنحراف المعياري (واحد أو إثنان) .

— تعني إشارة (+) الاقتراب الكبير لمستوى التخصص من إنحراف معياري واحد .

- - - يشكل الخط المتقطع الفاصل بين المدن الكبيرة والمتوسطة والصغيرة .

التخصص الوظيفي

يتضح من جدول رقم ١ أنه بالرغم من انخفاض الأهمية التراتبية (FCI) لوظائف بعض المدن المتوسطة والصغيرة الحجم بالنسبة لمجموع العاملين في وظيفة معينة في كل المملكة، إلا أن هذه المدن تمارس تخصصًا وظيفيًّا مهما بالنسبة لسكانها، مما قد يشير إلى الأهمية الوظيفية لهذه المدن في النظام المدني في المملكة العربية السعودية . فبالرغم من أن قيمة معامل الانحدار الكلي multiple regression في سنة ١٣٩٤هـ بين الحجم السكاني للمدن ونسبة القوى العاملة في كل وظيفة مدنية غير كبيرة إذ بلغت ٣٨، ٠ (بمعنى ارتفاع نسبة العاملين في الوظيفة مع زيادة حجم سكان المدينة)، إلا أننا نجد أن هناك تباينا بين الوظائف في هذه العلاقة . فنجد مثلاً أن العلاقة بين متغيري الحجم السكاني للمدينة ونسبة

العاملين في النشاطات التجارية والخدمات فقط ترتفع نوعًا ما (ملحق رقم١)، بينما تقل كثيرًا في بقية النشاطات، مما يعني قلة تأثير الحجم السكاني للمدينة في نسبة العاملين في النشاطات الاقتصادية فيها. وفي السنوات التالية لتعداد سنة ١٣٩٤هـ نجد أن معامل الانحدار الكلي قد انخفض إلى ٠,٣١ ولم يرتفع نوعًا ما إلا في نشاطات النقل (ملحق رقم ٢). ونتيجة لهذه الحقيقة، فلابد من التخلي عن المنطوق العام للفرضية الأولى في هذه الدراسة التي تدعو إلى ضرورة تصنيف الوظائف المدنية تبعًا لأحجام المدن.

ويؤكد هذه الحقيقة أن تعدد الوظائف المدنية لا يقتصر على المدن الكبيرة وإنما يشمل كذلك المدن المتوسطة والصغيرة. ويظهر أن معظم المدن الكبيرة هي متعددة الوظائف فيما عدا الطائف والهفوف، اللتين لم تظهرا تخصصًا متميزًا في أي وظيفة مدنية في سنة ١٣٩٤هـ. وهناك نحو ٤٣٪ من المدن المتوسطة المتخصصة ذات وظائف متعددة في السنة نفسها، ولكن يبدو أن الاتجاه سائر إلى قلة تعدد التخصص الوظيفي. ويتضح ذلك من جدول رقم ٢، حيث نجد أن ثلاث مدن كبرى فقط من مجموع ١١ مدينة، وفقط ٤ مدن متوسطة من مجموع ١٨ مدينة يتعدد التخصص الوظيفي فيها. أما المدن الصغيرة فجميعها أحادية التخصص الوظيفي.

ويبدو من جدول رقم ١ أن أكثر الوظائف التخصصية تكرارًا في النظام المدني السعودي في سنة ١٣٩٤هـ هي وظيفة الزراعة (نحو ٢٠٪ من عدد تكرار الوظائف)، وجميع هذه التكرارات التخصصية تقع في المدن الصغيرة. ولا شك أن هناك بعض المدن المتوسطة (مثل عرعر وحائل) والمدن الكبيرة (مثل الطائف والهفوف) التي ترتفع فيها نسبة العاملين في القطاع الزراعي أو الرعي ولكنها لا تصل إلى المستوى التخصصي المتميز.

ويأتي بعد الوظيفة الزراعية في الأهمية التكرارية وظيفة التجارة والخدمات (نحو ١٤٪ من تكرار الوظائف لكل منهما). وتتوزع هذه النسب على المدن الكبيرة والمتوسطة والصغيرة بمقدار ٣٣٪، ٢٢٪، ٤٥٪، للوظيفة التجارية، وبمقدار ٥٦٪، ٣٣٪، ١١٪ لوظيفة الخدمات على التوالي. وتعني هذه النسب أهمية المدن الصغيرة في التبادل التجاري للسكان

المحيطين بها. أما الخدمات، فتتركز بشكل كبير في المدن الكبيرة، مما يعني ضرورة تقويم نوعية ومقدار الخدمات التي تقدمها المدن المتوسطة والصغيرة في ظل سياسة تعتمد على التلاحم بين المناطق المدنية والريفية المحيطة بها.

وتحتل وظائف الصناعة والمال نسبة متساوية من تكرار الوظائف في المدن السعودية (١١٪ لكل منهما). وتتركز الوظائف الصناعية في المدن الصغيرة (٨٦٪ من عدد التكرارات) مما يؤكد أهمية المدن الصغيرة في الوظيفة الإنتاجية للنظام الاقتصادي السعودي. أما الوظيفة المالية فترتفع نسبتها في المدن الكبيرة وتتساوى بين المدن المتوسطة والصغيرة (٤٤٪، ٢٨٪، على التوالي). وقد تعني هذه النتائج اتجاه انتشار الوظائف المدنية الحيوية إلى المدن الصغيرة في المملكة وهذه ظاهرة صحية جيدة للاقتصاد السعودي.

وتحتل الوظائف الدينية والنقل نسبًا متساوية من تكرار الوظائف في المدن السعودية (٩٪ لكل منهما). وللمدن الصغرى نصيب الأسد من هذه النسبة، حيث تصل نسبة التكرارات لها ٧٧٪، بينما تحتل النسبة الباقية وهي ٣٣٪ المدن الكبيرة مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة. وينطبق الشيء نفسه على وظيفة النقل والمواصلات.

أما أقل الوظائف تكرارًا فهي وظائف البناء والكهرباء حيث تحتل كل منهما نحو ٦٪ من التكرارات. ويلاحظ أن هذه الوظائف لا تقتصر على المدن الكبيرة، وإنما نجدها أيضًا في المدن الصغيرة مثل رحيمة وطريف وشقراء، بل إن أعلى مستويات التخصص في توليد الطاقة (ك ٤) نجدها في مدينة صغيرة وهي خليص التي تضم عددًا من محطات الطاقة التي تزود مكة المكرمة بالكهرباء.

وهناك مدن اعتبرت مدنًا متنوعة الوظائف وهي المدن التي لا يقترب مستواها من الانحراف المعياري لأي وظيفة. ولا تقتصر هذه المدن على المدن الصغيرة وإنما نجدها كذلك في فئة المدن الكبيرة والمتوسطة الحجم.

أمـا بيانات الفترة التالية لتعداد سنة ١٣٩٤هـ فتوضح تغيراً طفيفًا في هذا الاتجاه (جدول رقم٢) . فيبدو أن وظيفة الخدمات أصبحت تحتل المرتبة الأولى في تكرار التخصص الوظيفي بين المدن السعودية، حيث احتلت نسبة ٢٢٪ من عدد تكرار الوظائف. وتتوزع هذه النسبـة على المـدن الكبـيرة والمتوسطة والصغيرة بمقدار ٣٠٪، ٤٠٪، ٣٠٪، على التوالي، مما قد يعني أن المدن السعودية تسير في الاتجاه الصحيح نحو عدم تركز الخدمات في المدن الكبيرة فقط.

وأصبحت الـزراعـة تحتل المرتبة الثانية في الأهمية التكرارية للتخصص الوظيفي، فنجـدها أصبحت تشكل ٢٠٪ من عدد تكرار الوظائف. ونجد أن نحو ٧٨٪ من هذه التكرارات التخصصية الزراعية تقع في المدن الصغيرة، مما يعني أن الوظيفة الزراعية مازالت مهمة في المدن الكبيرة والمتوسطة، بل إننا نجد أن بعض المدن توسعت في النشاط الزراعي وتخصصت فيه بينما لم تكن كذلك في سنة ١٣٩٤هـ، كما هي الحال مثلاً في تبوك وسكاكا نتيجة لقيام العديد من المشروعات الزراعية الضخمة في تلك المناطق.

وحافظت المدن الصناعية على العدد نفسه بين سنة ١٣٩٤هـ وسنة ١٤٠٦هـ، ولكننا نجد أن المدن الصناعية التي كانت صغيرة الحجم في سنة ١٣٩٤هـ ازداد حجمها فيما بعد لتحتل مرتبة المدن المتوسطة الحجم مثل رحيمة والجبيل وأبقيق والخفجي، بالإضافة إلى زيادة التخصص الوظيفي الصناعي في المدن الكبيرة مثل جدة والهفوف. وتعني هذه الحقيقة ضرورة وضـع سياسـة تنموية مدنية تحد من جذب المدن الكبيرة للمزيد من النشاطات الـوظيفية الـرئيسـة من المـدن الصغيرة، وكذلك وضع سياسة سكانية تحد من التضخم السكاني للمدن الصغيرة.

أما الوظيفة الدينية فلم تتوافر عنها البيانات بعد سنة ١٣٩٤هـ، ولذلك لا يمكن مقارنة التغير فيها. وتعتبر وظائف الكهرباء والنقل هي أقل الوظائف تكرارًا حيث احتل كل منهما نحو ٩٪ من عدد تكرار الوظائف. ويلاحظ بروز وظيفة العمل في الكهرباء في المدن الكبيرة والمتوسطة والصغيرة التي ارتبطت بمشروعات زراعية وصناعية ضخمة، مثل تبوك

(من المدن الكبيرة الحجم)، والجبيل (من المدن المتوسطة الحجم)، والمذنب (من المدن الصغيرة الحجم). أما وظيفة البناء، فقد ازداد التخصص فيها بعد سنة ١٣٩٤هـ ليشكل نحو ١٣٪ من تكرار الوظائف. وهذا الاتجاه متوقع نتيجة للنمو الاقتصادي الكبير الذي شهدته المملكة منذ منتصف التسعينيات من القرن الهجري الماضي.

ولابد من التأكيد هنا على أن ما سبق أن أشرنا إليه من اتجاه المدن السعودية نحو أحادية التخصص لم يصل بعد إلى إلغاء التخصص وانتشار المدن المتنوعة النشاطات، حيث نجد أن عدد المدن المتنوعة قد انخفض من ١٢ مدينة في سنة ١٣٩٤هـ إلى ١٠ مدن حتى سنة ١٤٠٦هـ.

درجة التخصص الوظيفي

لقد أشار كل من نلسون وسنج وشاهي إلى أن المركز العمراني يمكن أن يكون متخصصًا في نشاط ما إذا كانت نسبة العاملين في هذا النشاط تزيد على المتوسط العام بمقدار انحراف معياري واحد.(٣٢) وبتطبيق هذه القاعدة اتضحت التخصصات المختلفة للمدن السعودية في سنة ١٣٩٤هـ (جدول رقم١)، كما اتضح المعيار الذي يمكن أن نعتبر به المدينة متخصصة في أي نشاط اقتصادي، سواء كان في الزراعة أو الصناعة أو غيرهما (ملحق رقم١). ولو أن البعض يعتبر هذا المعيار ذا قيمة إرشادية فقط تستخدم الوصف الإحصائي أكثر من أن تكون معيارًا دقيقًا يأخذ في الاعتبار العوامل المؤثرة في التخصص لأنه استبعد العوامل الشخصية التي قد تؤثر في تخصص مركز عمراني معين.(٣٣)

أما درجة التخصص الوظيفي فقد اعتمدت على مقارنة التركيب الوظيفي لمجموعة المدن مع التركيب الوظيفي النموذجي المتوازن أو أدنى درجات التخصص. ويعني هذا أن

---

(٣٢) Nelson, pp. 195-96; Singh and Shahi, p. 230.

(٣٣) M. H. Yeates and B. J. Garnera, *The North American City* (New York: Harper and Row, 1971). p. 76.

درجـة التخصص الوظيفي يتم حسابها بمعرفة انحراف درجة التخصص الوظيفي لمدينة معينة عن الوضع النموذجي .

ولمعرفة تأثير الحجم السكاني للمدن على المتطلبات الدنيا للتخصص الوظيفي يمكن استخدام نموذج أولمان وديسي .[٣٤] فقد صنف أولمان وديسي المتطلبات الدنيا للتخصص الوظيفي للمدن حسب حجم السكان في المدن تبعًا لأدنى نسبة عمالة في وظيفة معينة في مجموعة حجمية معينة للمدن . وبتطبيق هذه القاعدة على المدن السعودية اتضح اختلاف الحد الأدنى للتخصص الوظيفي حسب الحجم (جدول رقم ٣ .) ويتضح من هذا الجدول وكذلك من جدول رقم ٤ أن ازدياد أحجام المدن يزيد من الحد الأدنى المطلوب للتخصص

جدول رقم ٣ . المتطلبات الدنيا من العمالة للتخصص الوظيفي في المدن .

الوظيفة	مدن بحجم ٥٠٠٠ـ٢٠٠٠٠		مدن بحجم ٢٠٠٠٠ـ١٠٠٠٠٠		مدن بحجم +١٠٠٠٠٠	
	١٣٩٤هـ	بعد ١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	بعد ١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	بعد ١٣٩٤هـ
الزراعة والصيد	٨,٠١	٦,٢٠	١,٥٢	٠,٢٠	٣,٥٢	٠,١٨
الديـــن	٠,٠٤	—	٠,١٢	—	٠,٢٢	—
الصناعـة	٠,٢٩	٠,٢٢	٢,٠٤	٢,١٠	٣,٢٨	٢,٩٧
البنـاء	٠,٠٢	٢,١٣	٤,٧٠	٢,٤٧	٨,٠١	٤,٣١
المـال	٠,٠٢	—	٠,٢٦	—	٠,٣٩	—
الكهربـاء	٠,٠٤	٠,١١	٠,٢٠	٠,١٠	٠,٨٧	٠,٢٥
التجارة	٠,١٩	١,١٢	٤,٤٠	١,٧٠	٩,٤٢	٤,٢٨
المواصلات والنقل	١,٠٧	٠,٧٠	٣,٩٠	٠,١٦	٦,٣٣	٣,٢٨
الخدمـات	٣,٥٧	٤,٥٠	٢١,٥٧	٩,٣٠	٢٣,٩٨	٢١,٦٥

المصدر: ملاحق رقم ١ ، ٢ .

(٣٤) Ullman and Dacey, p. 137.

جدول رقم ٤ .

البيـــان	الزراعـة والصيـد والغابات والتحجير	الدين	الصناعـة	البناء	المال	الكهرباء والغاز والماء	التجارة	النقل والمواصلات	الخدمات
متوسط النسب المئوية للمدن الكبيرة سنة ١٣٩٤هـ.	١٤,٢٩	٠,٨٨	١٠,٣٠	١٢,٧٧	١,٢٢	١,٥٤	١٣,٨٢	٩,٥٢	٣٥,٣٧
الانحراف المعياري عن المتوسط للمدن الكبيرة سنة ١٣٩٤هـ.	١٣,٠٥	٠,٦٧	٤,٧٣	٢,٦٦	٠,٤٩	٠,٥٢	٣,٥٠	٣,٦١	٨,٢١
درجة اعتبار المدينة متخصصة في وظيفة معينة سنة ١٣٩٤هـ.	٢٧,٣٤	١,٥٥	١٥,٠٣	١٥,٤٣	١,٧١	٢,٠٦	١٧,٣٢	١٣,١٣	٤٣,٥٨
متوسط النسب المئوية للمدن المتوسطة سنة ١٣٩٤هـ.	٢٩,٣٣	٠,٥٤	٦,٧٤	١٢,٥٩	٠,٩٠	٠,٩٢	١٠,٢١	٨,٤٨	٣٠,٢٩
الانحراف المعياري عن المتوسط للمدن المتوسطة سنة ١٣٩٤هـ.	١٦,١٣	٠,٣٢	٦,٣٥	٨,٤٣	١,٠٧	٠,٦٤	٤,٤٩	٣,٧٦	٩,٤٦
درجة اعتبار المدينة متخصصة في وظيفة معينة سنة ١٣٩٤هـ.	٤٥,٤٦	٠,٨٦	١٣,٠٩	٢١,٠٢	١,٩٧	١,٥٦	١٤,٧٠	١٢,٢٤	٣٩,٧٥

تابع جدول رقم ٤ .

البيـــان	الزراعـة والصيـد والغابات والتحجير	الدين	الصناعـة	البناء	المال	الكهرباء والغاز والماء	التجارة	النقل والمواصلات	الخدمات
متوسط النسب المئوية للمدن الصغيرة سنة ١٣٩٤هـ.	٥٠,٣٤	٠,٩٤	٨,٠٨	٨,٨١	٠,٤٤	١,١٨	٦,٥٤	٤,١١	١٧,٠٠
الانحراف المعياري عن المتوسط للمدن الصغيرة سنة ١٣٩٤هـ.	٢٢,٦٦	١,٤٩	١٢,٠٥	٦,٨٦	٠,٩٣	١,٦٣	٤,٣٦	٤,١١	٩,٦٧
درجة اعتبار المدينة متخصصة في وظيفة معينة سنة ١٣٩٤هـ.	٧٣,٠٠	٢,٤٣	٢٠,١٣	١٥,٦٧	١,٣٧	٢,٨١	١٠,٩٠	٨,٢٢	٢٦,٦٧
متوسط النسب المئوية للمدن الكبرى ١٤٠٦هـ.	١١,٤٢	—	١٣,٥٩	١٢,٧٢	٠,٤٠	٢,٤٤	١٨,٦٧	٨,٥١	٣٢,٦٣
الانحراف المعياري عن المتوسط للمدن الكبيرة سنة ١٤٠٦هـ.	١٦,٦٥	—	١١,١٨	٥,٦٨	٠,٠٠	١,٦٥	١٠,١٧	٧,٤٣	٩,٦٣
درجة اعتبار المدن متخصصة في وظيفة معينة سنة ١٤٠٦هـ.	٢٨,٠٧	—	٢٤,٧٧	١٨,٤٠	٠,٤٠	٤,٠٩	٢٨,٨٤	١٥,٩٤	٤٢,٢٦

تابع جدول رقم ٤ .

البيـــان	الزراعـة والصيـد والغابات والتحجير	الدين	الصناعـة	البناء	المال	الكهرباء والغاز والماء	التجارة	النقل والمواصلات	الخدمات
متوسط النسب المئوية للمدن المتوسطة سنة ١٤٠٦هـ.	٢٠,٢٢	—	١٢,٦٨	١٢,٦٦	٠,٥٤	٢,٤٥	١٩,٣٧	٦,١٧	٢٨,٦٨
الانحراف المعياري عن المتوسط للمدن المتوسطة سنة ١٤٠٦هـ.	١٦,٧٧	—	١٣,٥٥	٩,٣٨	٠,٠٠	٣,٧٥	١٢,٨٠	٥,٣٩	١٣,٦٧
درجة اعتبار المدينة متخصصة في وظيفة معينة سنة ١٤٠٦هـ	٣٦,٩٩	—	٢٦,٢٣	٢٢,٠٤	٠,٥٤	٦,٢٠	٣٢,١٧	١١,٥٦	٤٢,٣٥
متوسط النسب المئوية للمدن الصغيرة سنة ١٤٠٦هـ.	٣٦,٩١	—	٤,٦١	١٠,١٩	١,٥٥	٣,٨٧	١٥,٠٠	٦,٧٥	٢٦,١٢
الانحراف المعياري عن المتوسط للمدن الصغيرة سنة ١٤٠٦هـ.	٢٤,٨٠	—	٤,٣٤	٧,٤١	٠,٦٥	٤,٣٤	١٧,٥٣	٧,٩٤	١٤,٤٣
درجة اعتبار المدينة متخصصة في وظيفة معينة سنة ١٤٠٦هـ.	٦١,٧١	—	٨,٩٥	١٧,٦٠	٢,٢٠	٨,٢١	٣٢,٥٣	١٤,٦٩	٤٠,٥٥

المصادر: البيانات في ملحق رقم ١ وملحق رقم ٢ .

الوظيفي فيما عدا الوظيفة الزراعية التي تتركز في المدن الصغيرة، سواء في سنة ١٣٩٤هـ أو في السنوات التالية لذلك. وتتطابق هذه الحقيقة مع الفرضيتين الرابعة والخامسة في هذه الدراسة واللتان تشيران إلى الأهمية النسبية للوظيفة الزراعية في المدن الصغيرة والوظائف غير الزراعية في المدن المتوسطة والكبيرة الحجم. وفي الواقع لا تتناقض هذه الحقيقة مع ما سبقت الإشارة إليه من ضعف العلاقة بين الحجم السكاني للمركز العمراني وبين عدد المشتغلين في وظيفة معينة، إذ إن المقصود هنا هو مجموع العاملين في وظيفة معينة والذي قد يزيد في مدينة معينة على حاجة السكان (الحد الأدنى) لمقابلة الطلب في مدن أخرى.

ويبدو أن الحد الأدنى لمتطلبات التخصص في الخدمات يرتفع في كل أحجام المدن، مما يعني أن هذه الخدمات ضرورية للسكان المحليين والفائض عن هذا الحد الأدنى يمكن أن يخدم السكان المحيطين بهذه المدن. وعادة ما يكون هذا الفائض محدودًا في معظم المدن السعودية، كما تشير إلى ذلك مستويات التخصص الوظيفي في جدولي رقمي ١، ٢، والنسب المئوية للعاملين في النشاطات المختلفة في ملاحق رقمي ١، ٢.

أما بالنسبة لدرجة معيار التخصص الوظيفي فالقاعدة العامة أنه كلما ارتفعت قيمة المعيار كان ذلك دليلاً على التخصص الكبير في وظائفها، وكلما قلت قيمة المعيار كان ذلك دليلاً على تنوع النشاطات. ويلاحظ من جدول رقم ١ أن درجات التخصص المرتفعة لا تقتصر على المدن الكبيرة بل نجدها تتكرر في المدن المتوسطة والصغيرة. بل إننا نجد أن معيار التخصص الوظيفي الذي يتجاوز قيمة (٤) يشكل نحو ٢٩٪ من الحالات في المدن الكبيرة، بينما يشكل نحو ٧٣٪ من الحالات في المدن المتوسطة، ونحو ٧٨٪ من الحالات في المدن الصغيرة في سنة ١٣٩٤هـ. وتبرز هذه الحقيقة أهمية المدن المتوسطة والصغيرة في توفير الاقتصاد القاعدي basic economy الذي دعم الإنتاجية المحلية من أجل التصدير. ومن الجدير بالملاحظة أن مدينة الرياض تظهر معيارًا منخفضًا للتخصص الوظيفي، وهذا أمر متوقع في معظم مدن العواصم التي تحتم انتشار العمالة فيها في مختلف أنواع النشاطات، ومن ثم تقلل من تركزها في نشاط واحد فيها.[٣٥]

---

(٣٥) Ibid., p. 130.

ويبدو أن معيار درجة التخصص الوظيفي يتجه للزيادة والارتفاع وخاصة في المدن المتوسطة والصغيرة (جدول رقم ٢). ويثبت هذا الاتجاه ما سبق ذكره من التحول من تعدد التخصص الوظيفي إلى أحادية التخصص الوظيفي في المدن السعودية، مما يعني زيادة تركز القوى العاملة وخاصة في المدن المتوسطة والصغيرة في نشاطات محددة مثل الصناعة والزراعة، مما يؤدي إلى رفع معيار درجة التخصص بشكل كبير كما هو واضح مثلاً بالنسبة لمدن تبوك وسكاكا والخرمة وخيبر.

ويؤكد معيار التخصص الوظيفي مرة أخرى أهمية العمل الزراعي في المدن الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة حيث إن تركز نسبة كبيرة من القوى العاملة في هذا النشاط في بعض المدن أعطى معيارًا مرتفعًا للتخصص في مدينة الطائف من المدن الكبيرة الحجم التي تسود فيها أعمال الزراعة، وفي مدينتي حائل وعرعر (زراعة وتربية حيوانات) من المدن المتوسطة الحجم، وفي مدينتي ليلى وبلجرشي من المدن الصغيرة الحجم، وذلك على الرغم من أن قياس التخصص الوظيفي لكل وظيفة والمعتمد على الانحراف المعياري عن المتوسط في هذه المدن كان يشير إلى تنوع الوظائف في هذه المدن وعدم وصولها إلى مستوى التخصص الوظيفي في سنة ١٣٩٤هـ. ولكن تحديد درجة التخصص بالنسبة للعمالة في كل النشاطات حسب قاعدة أولمان وديسي تظهر أهمية هذه المدن محليًا وإقليميًا.

ومما لاشك فيه أن المدن المتخصصة في نشاطات غير الزراعة قد حققت أيضًا درجات مرتفعة من قيمة معيار التخصص الوظيفي. فمثلاً نجد مدينتي أبقيق والخفجي قد حققتا معايير مرتفعة نتيجة لارتفاع نسبة العاملين في النشاطات الصناعية فيهما، كما أن مدينة رحيمة حققت أعلى معايير التخصص الوظيفي في المملكة لارتفاع نسبة العاملين في النشاطات الصناعية والبناء فيها في سنة ١٣٩٤هـ. ولو أن البيانات التالية لتعداد ١٣٩٤هـ أوضحت تحقيق مدينة تيماء لأعلى درجة تخصص وظيفي نتيجة لتركز نسبة كبيرة من القوة النشيطة فيها في أعمال الزراعة. وتثبت هذه القيم اختلاف المدن السعودية عن المدن الغربية والتي تشير بعض الدراسات فيها إلى أن المدن غير الصناعية يقل معيار التخصص الوظيفي فيها.[٣٦]

(٣٦) Ibid., p. 139.

وتؤكد هذه الدراسة أهمية اعتبار حجم المدن في تصنيف الحد الأدنى لمتطلبات التخصص الوظيفي للمدن السعودية، إذ إن عدم الأخذ بهذا العامل سيضعف من درجات معيار التخصص الوظيفي لكثير من المدن إذا ما اعتبر حد أدنى واحد لكل المدن المختلفة الحجم. فمثلاً نجد أن معيار التخصص الوظيفي تغير بشكل واضح لمدن الرياض (كممثل للمدن الكبيرة) وتبوك (كممثل للمدن المتوسطة)، ورحيمة (كممثل للمدن الصغيرة) إلى ٧,٧٠، ٣,٤٩، ٤٨,٥٧ على التوالي في سنة ١٣٩٤هـ.

وباستخدام خط الانحدار regression line أمكن تحديد الحد الأدنى لمتطلبات التخصص للوظائف المختلفة للأحجام المختلفة للمدن والذي يمكن أن يستخدم لقياس متطلبات حجم أي مدينة في المملكة العربية السعودية من العمالة الدنيا للتخصص في أي وظيفة (شكل رقم٢). ويلاحظ من هذا الشكل أن كل المتطلبات الدنيا للتخصص الوظيفي تزداد مع ازدياد حجم المدينة، فيما عدا الوظيفة الزراعية حيث لوحظ أنها تزداد مع صغر حجم المدينة.

توزيع المدن السعودية حسب وظائفها

يتضح من الشكلين رقمي ٣ و٤ توزع الوظيفة الزراعية بشكل خاص في المدن الصغيرة وخاصة في غرب المملكة، حيث مدن الواحات أو الصيد البحري في مدن تقليدية قديمة، مثل ينبع ورابغ وأم لج والوجه في سنة ١٣٩٤هـ، ومدن تيماء والخرمة وخيبر والنماص وغيرها فيما بعد سنة ١٣٩٤هـ.

أما الوظيفة الصناعية — فكما يتوقع لها— تتركز في مدن المنطقة الشرقية حيث إنتاج الزيت وعمل الكثير من السكان في نشاطات استخراج هذه المادة الخام (جدول رقم ٥). وبالرغم من وجود المدن الشاطئية القديمة وعراقة الصيد البحري في هذه المنطقة، إلا أن العمل في النشاط الصناعي تفوق في سنة ١٣٩٤هـ على العمل في النشاط الزراعي أو الصيد. وازداد هذا التركز الصناعي بعد تعداد ١٣٩٤هـ حيث برزت الوظيفة الصناعية في مدن أخرى مثل الهفوف والجبيل.

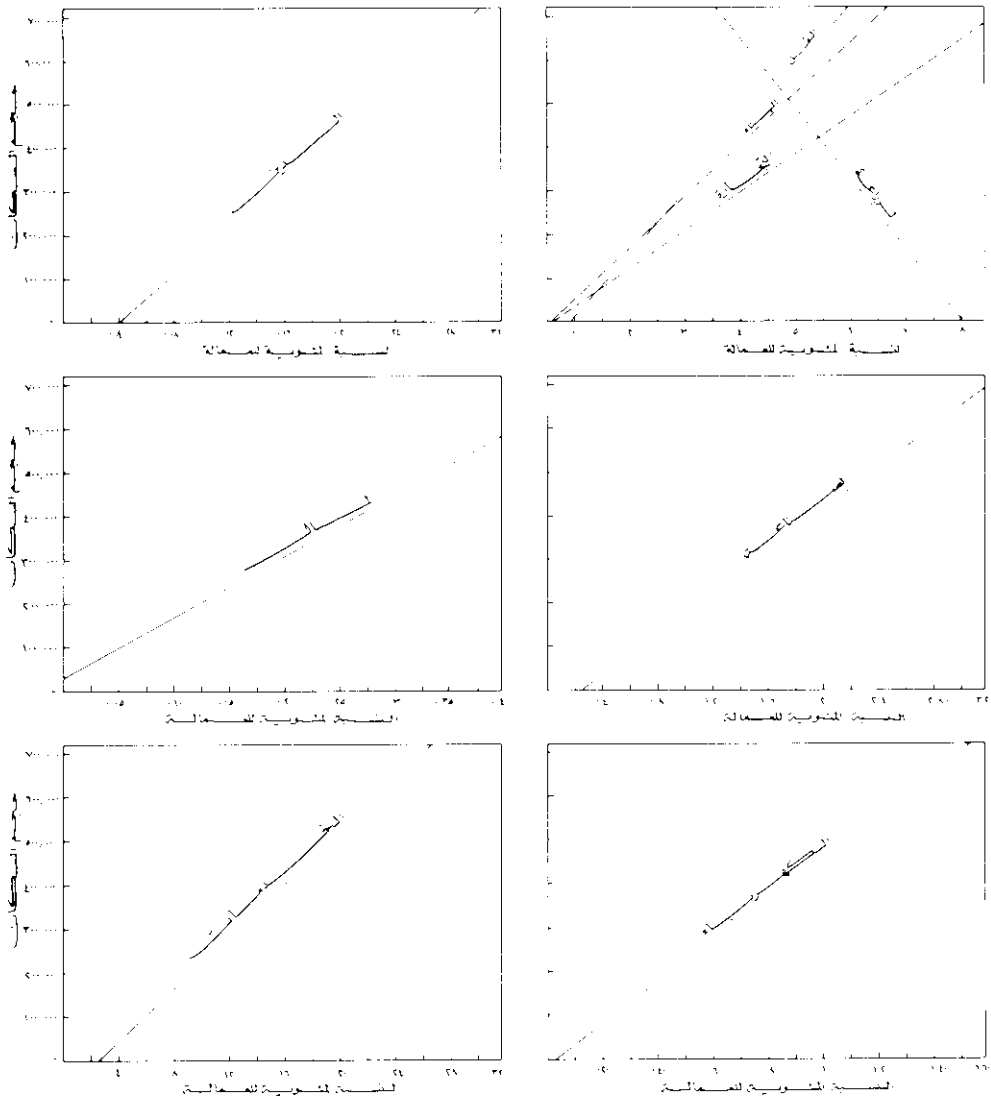

شكل رقم ٢ . خط الانحدار للمتطلبات الدنيا من العمالة للوظائف المدنية المختلفة .

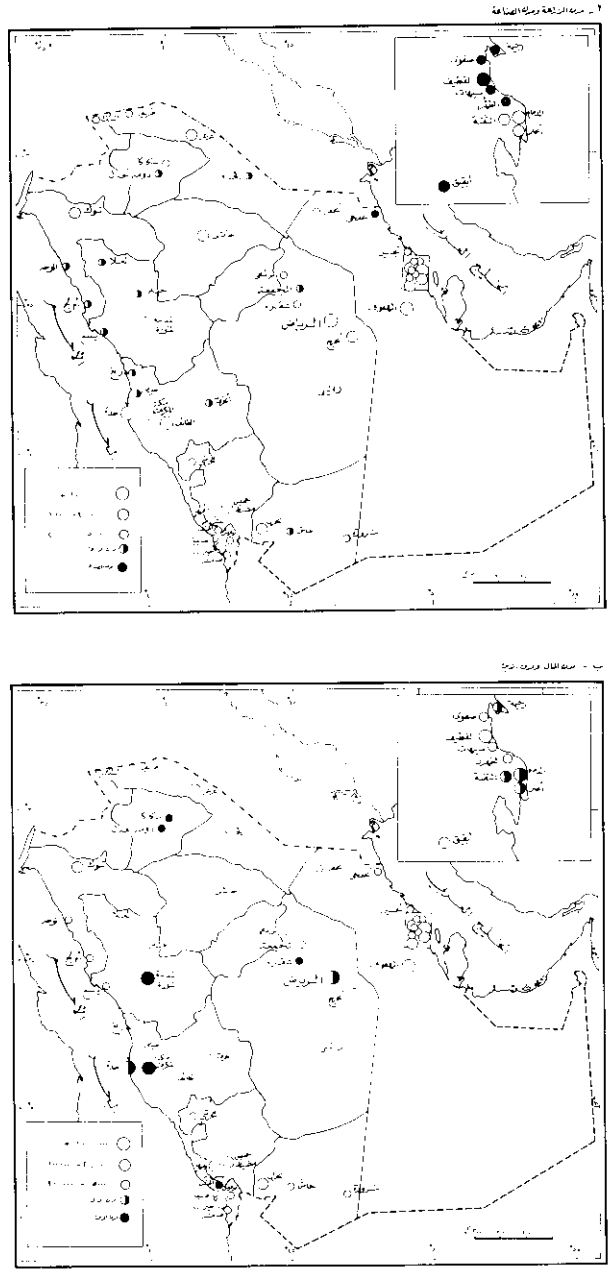

شكل رقم ٣. توزيع المدن السعودية حسب وظائفها، ١٣٩٤هـ.

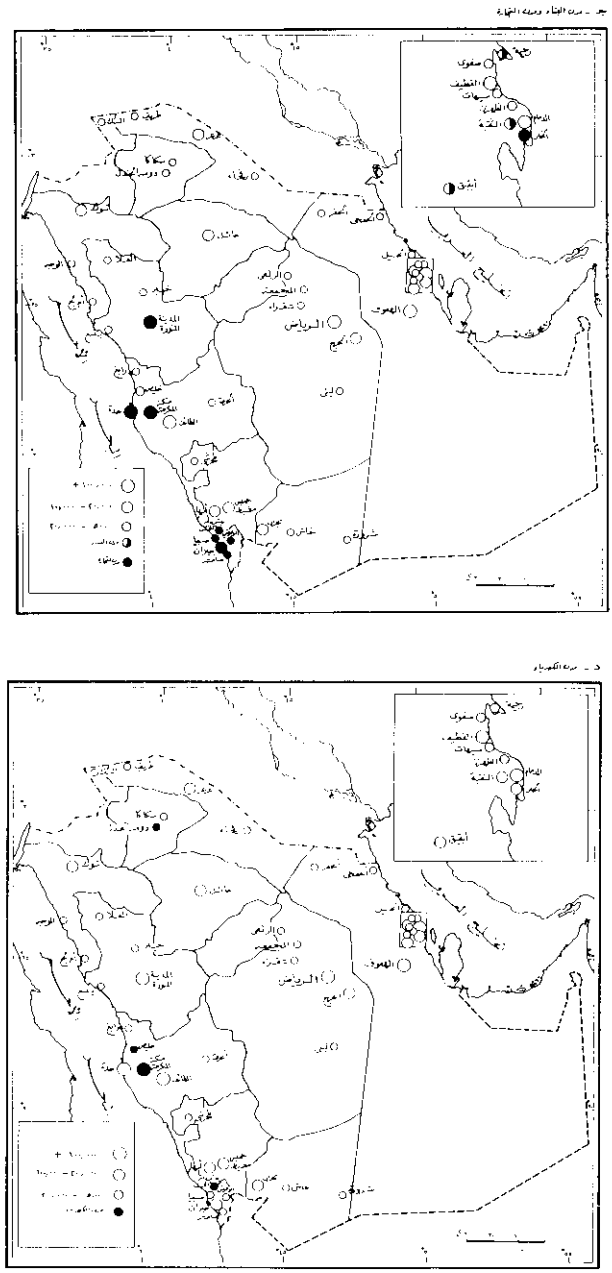

شكل رقم ٣. توزيع المدن السعودية حسب وظائفها، ١٣٩٤هـ.

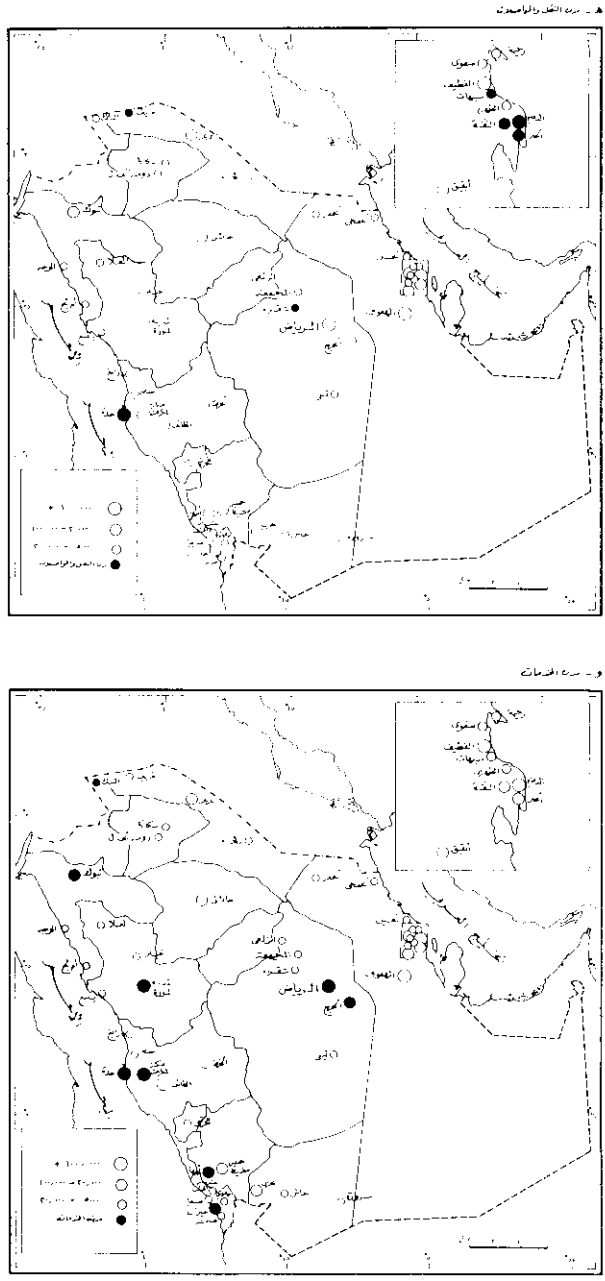

شكل رقم ٣. توزيع المدن السعودية حسب وظائفها، ١٣٩٤هـ.

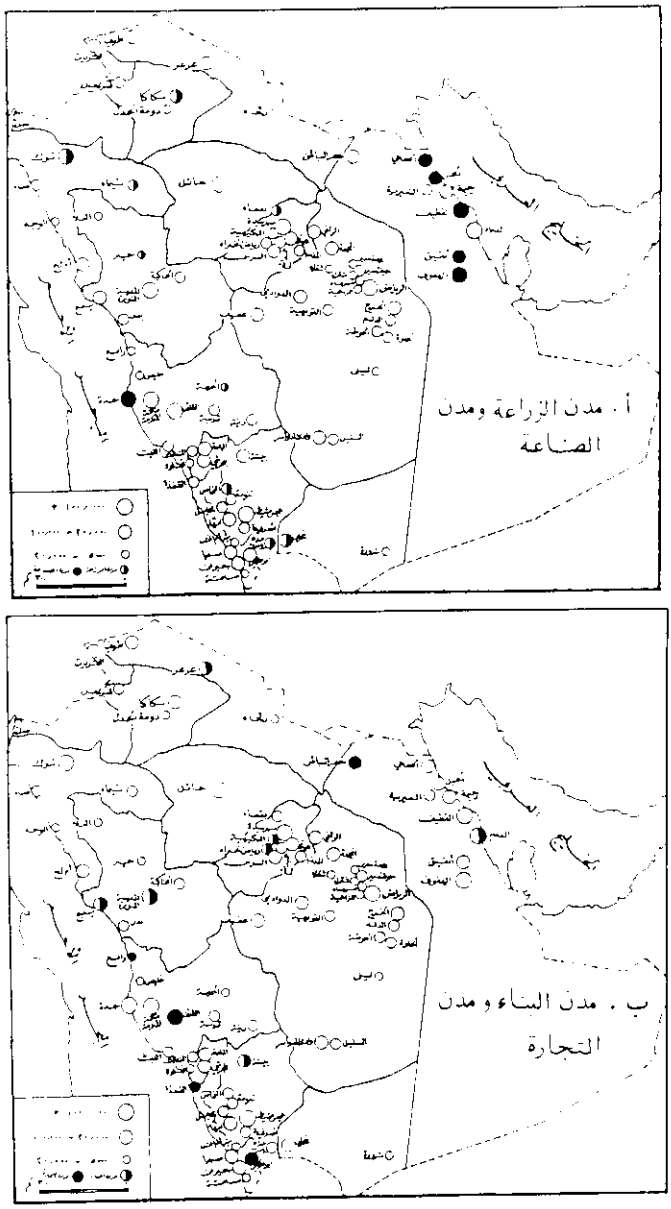

شكل رقم ٤ . توزيع المدن السعودية حسب وظائفها بعد تعداد عام ١٣٩٤هـ.

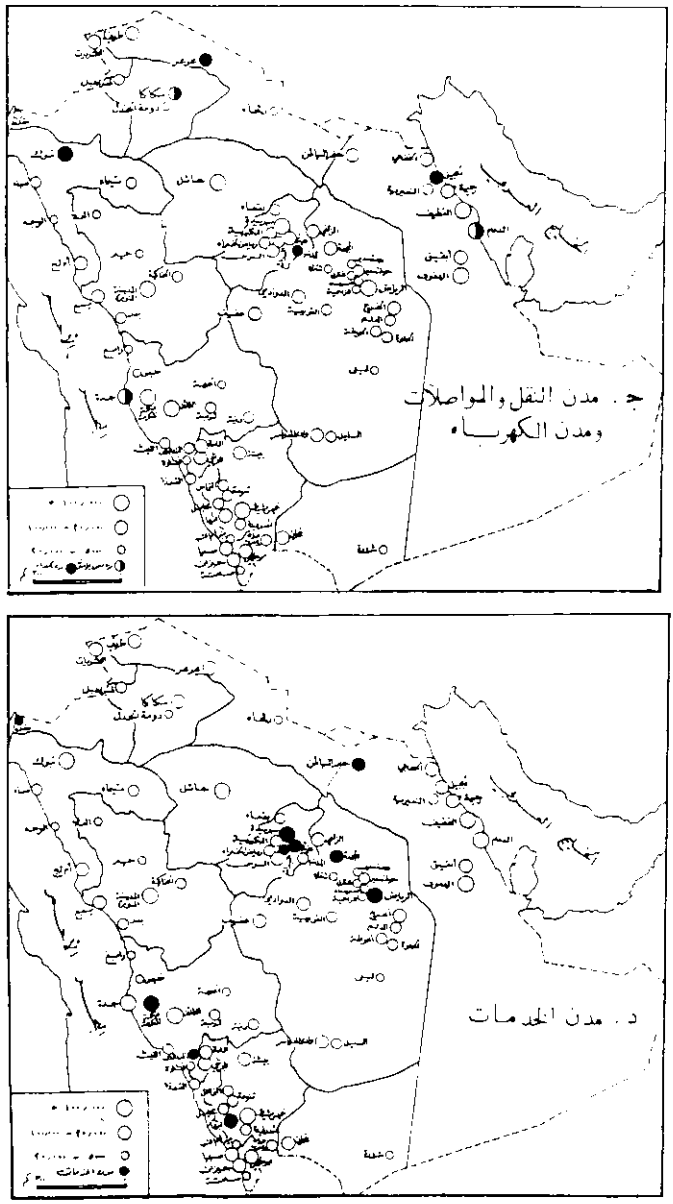

تابع شكل رقم ٤ . توزيع المدن السعودية حسب وظائفها بعد تعداد عام ١٣٩٤هـ .

جدول رقم ٥ . توزيع عدد المدن حسب تخصصها في مناطق إمارات المملكة العربية السعودية ١٣٩٤هـ ـ ١٤٠٦هـ.

الإمارات	مدن زراعية	مدن دينية	مدن صناعية	مدن البناء	مدن المال	مدن الكهرباء	مدن التجارة	مدن المواصلات والنقل	مدن الخدمات	المجموع	٪
سنة ١٣٩٤هـ											
الرياض		١			١			١	٢	٥	٧,٨١
القصيم	١									١	١,٥٦
المنطقة الشرقية			٧	٤	٤		١	٣		١٩	٢٩,٦٩
مكة المكرمة	٣	١			١	٢	٢	١	٢	١٢	١٨,٧٥
المدينة المنورة	٣	١					١		١	٦	١٩,٣٨
الباحة											
تبوك	٢				١				١	٤	٦,٢٥
حائل			٠					١		٣	١٤,٦٩
الحدود الشمالية	١	١				١				٣	٤,٦٩
الجوف ـ القريات	١	١							١	١	١,٥٦
نجران	١									١	١,٥٦
جازان		١				١	٥		١	٨	١٢,٥٠
عسير									١	١	١,٥٦
المجموع	١٢	٦	٧	٤	٧	٤	٩	٦	٩	٦٤	٠٠,٠٠

تابع جدول رقم ٥ .

الإمارات	مدن زراعية	مدن دينية	مدن صناعية	مدن البناء	مدن المال	مدن الكهرباء	مدن التجارة	مدن المواصلات والنقل	مدن الخدمات	المجموع	٪
سنوات بعد ١٣٩٤هـ.											
الرياض									٢	٢	٤,٤٤
القصيم	١			٢		١			٣	٧	١٥,٥٧
الشرقية			٦	١		١	١		٢	١١	٢٤,٤٤
مكة المكرمة	١		١				٣	١	١	٧	١٥,٥٧
المدينة المنورة	١			٢					١	٤	٨,٨٩
الباحة	١									١	٢,٢٢
تبوك	٢					١			١	٤	٨,٨٩
حائل				١		١				٢	٤,٤٤
الحدود الشمالية الجوف	١							١		٢	٤,٤٤
القريات ـ نجران	٢									٢	٤,٤٤
جازان							١			١	٢,٢٢
عسير				١					١	٢	٤,٤٤
المجموع	٩	—	٧	٧	—	٤	٥	٢	١١	٤٥	٠٠,٠٠

المصدر: جدولا ١، ٢ .

وتتركز الوظيفة الدينية في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة بشكل واضح، بالإضافة إلى بعض المدن الصغيرة المركزية في المناطق النائية مثل مدينة بيش الخشب في منطقة جازان، ودومة الجندل في منطقة الجوف، وشقراء في المنطقة الوسطى. وللأسف لم تتوافر بيانات حديثة عن العاملين في هذا النشاط بعد سنة ١٣٩٤هـ حتى يمكن معرفة التغير في توزيعه.

وترتبط الوظيفة المالية بالمدن الكبيرة مثل الرياض وجدة والدمام، والتي قد تتعدى وظيفتها المالية مناطقها لتشمل النشاطات المالية على المستوى الوطني أو حتى الدولي. كما ترتبط هذه الوظيفة ببعض المدن المتوسطة والصغيرة، مثل مدن الخبر والثقبة ورحيمة، والتي تنشط فيها أيضًا الأعمال الصناعية والتجارية، مما يؤثر في ازدهار النشاطات المالية فيها. ولم تتوافر البيانات عن هذا النشاط بشكل شامل لمدن الدراسة للفترة بعد سنة ١٣٩٤هـ، مما أعاق إمكانية تحديد اتجاه التغير لهذه الوظيفة.

ونشطت الوظيفة التجارية في نحو ثلث المدن الكبيرة في سنة ١٣٩٤هـ وفي نحو نصف المدن الصغيرة، مما يعني أهمية المدن الصغيرة في التبادل للمناطق الريفية المحيطة بها. كما يلاحظ تركز هذه الوظيفة في منطقة جازان، حيث نجدها واضحة جدًّا في خمس مدن في هذه المنطقة من مجموع تسع مدن تنشط فيها الوظيفة التجارية على مستوى المملكة. ولكن يبدو أن التخصص الوظيفي في هذا النشاط أخذ يقل في كل مستويات أحجام المدن في السنوات التالية لتعداد سنة ١٣٩٤هـ.

وفي الواقع، بالرغم من ارتفاع نسبة العاملين في قطاع البناء في كثير من المدن السعودية، إلا أنها لم تصل إلى مستوى التخصص إلا في عدد محدود من المدن في سنة ١٣٩٤هـ. وتتركز هذه المدن في شرق المملكة، مثل أبقيق والثقبة ورحيمة. وربما يكون للنشاط الصناعي وبناء المنشآت الصناعية أثر في هذا الاتجاه. ولكن يتضح للفترة التالية لتعداد ١٣٩٤هـ ظهور مدن جديدة من مختلف الأحجام متخصصة في البناء، مثل المدينة المنورة والدمام وعرعر وينبع وبيشة والبكيرية ورياض الخبراء، أي أنها أصبحت تنتشر في معظم مناطق المملكة. وهذا الاتجاه متوقع جدًّا نتيجة لبرامج التنمية الطموحة التي طبقتها المملكة منذ منتصف التسعينيات من القرن الهجري الماضي.

وتظهر مدن المواصلات والنقل في مناطق الاتصال المهمة. ولهذا نجدها تنتشر في شرق المملكة وغربها ووسطها وشمالها. فنجد هذا النشاط يمثل وظيفة مهمة لمدينة جدة كمدخل رئيس لغرب المملكة، وكذلك في مدن الدمام والثقبة وسيهات في شرق المملكة في سنة ١٣٩٤هـ. كما نجدها تبرز في مدينة طريف على الحدود الشمالية، حيث تعتبر مركزًا مهمًّا على خط التابلاين. وكذلك يتضح نشاط هذه الوظيفة في مدينة شقراء التي كانت محطة على طرق القوافل التي تربط شرق المملكة بغربيها، ومازالت تمثل محطة مهمة رئيسة على خط السيارات الـذي يربط الرياض بجدة. وقد نمت مدينة شقراء بفضل هذه الوظيفة بدرجات واضحة مقارنة ببقية المراكز العمرانية القريبة من هذا الخط منذ الثمانينيات من القرن الرابع عشر الهجري. أما الفترة التالية لتعداد سنة ١٣٩٤هـ، فلم تتوافر البيانات لها عن هذه الوظيفة لمعظم هذه المدن. ولكن يبدو أن مدينة جدة حافظت على تخصصها في هذه الوظيفة بالإضافة إلى بروز أهمية هذه الوظيفة في مدينتي الدمام وسكاكا.

أمـا وظيفة الكهرباء والماء والغاز، فبالرغم من أهميتها إلا أننا نجدها تشكل نسبة بسيطة من العمالة في معظم المدن الكبيرة والمتوسطة، ولهذا لم تصل إلى مستوى التخصص في الكثير منها، فيما عدا مكة المكرمة التي ربما كان لتأثير مظاهر السطح وتعدد محطات التقوية فيها لاشتغال الكثير من القوى العاملة في هذه الوظيفة مما أدى إلى وصول هذه المدينة إلى مستوى التخصص في إنتاج الكهرباء في سنة ١٣٩٤هـ. وكذلك نجد نشاط هذه الوظيفة في بعض المدن الصغيرة مثل دومة الجندل وبيش الخشب في سنة ١٣٩٤هـ. وربما يعود هذا النشاط إلى تمويل هذه المناطق للكثير من القرى والأرياف المحيطة بها بالكهرباء. وبالمثل فقد ظهرت مدن جديدة متخصصة في هذه الوظيفة فيما بعد تعداد ١٣٩٤هـ، سواء من الحجم الكبير أو المتوسط أو الصغير كما هو الحال مثلاً في مدن تبوك وعرعر والجبيل والمذنب.

وتوزعت مدن الخدمات في سنة ١٣٩٤هـ في وسط المملكة العربية السعودية وغربها، حيث ترتبط المـدن الكبـيرة مثل الرياض وجدة بتقديم الخدمات على المستوى الإقليمي والوطني، بينما تقدم المدن المتوسطة والصغيرة مثل أبها وجيزان والنبك الخدمات الشخصية للمناطق التابعة والمحيطة بها. ويعتمد نشاط هذه الوظيفة على مدى التسهيلات الموجودة في

المدن والتي يحتاجها السكان المحيطون بها. واستمرت هذه المدن ومدن أخرى جديدة في المحافظة على وظيفة الخدمات خلال الفترة التالية لتعداد سنة ١٣٩٤هـ سواء من المدن الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة. كما استمر تركز هذه الوظيفة في قطاعين يمتدان من الشمال إلى الجنوب في وسط المملكة وغربها. ويمثل القطاع الأوسط مدن حفر الباطن والمجمعة وبريدة وعنيزة والبدائع والرياض، بينما يمثل القطاع الغربي مدن حقل ومكة المكرمة والمندق وأبها.

وبشكل عام نجد أن مدن المنطقة الشرقية تحتل نصيب الأسد في احتواء المدن المتخصصة في سنة ١٣٩٤هـ (٦٩، ٢٩٪ من مجموع التخصصات الوظيفية المدنية) وتليها في الأهمية منطقة مكة المكرمة، ثم منطقة جازان، ثم منطقة الرياض. أما بقية المناطق فنصيبها يتراوح بين نحو ١-٦٪ فقط من مجموع التخصصات الوظيفية المدنية (جدول رقم ٥). وحتى في السنوات التالية لتعداد ١٣٩٤هـ نجد أن المنطقة الشرقية كانت تحتل المرتبة الأولى في احتواء المدن المتخصصة وتليها في الأهمية كل من مناطق مكة المكرمة والقصيم ثم الباحة وتبوك. أما بقية المناطق، فكانت تشكل نسبة تتراوح بين حوالي ٢-٤٪ فقط من مجموعات التخصصات الوظيفية المدنية.

النتائج والتوصيات

يمكن تلخيص النتائج في النقاط الآتية:

١ - ثبت من هذه الدراسة أن العلاقة بين حجم سكان المدن السعودية ونسبة العاملين في النشاطات الاقتصادية المختلفة (التخصص الوظيفي) غير قوية. وعلى العكس من ذلك فقد اتضح أن زيادة الحجم السكاني وزيادة مراتب المدن السعودية فيما بعد تعداد سنة ١٣٩٤هـ أدى إلى قلة تعدد التخصص الوظيفي وإلى استمرار انتشار المدن المتنوعة النشاطات، أي التي لا تتخصص في أي نشاط اقتصادي وإنما تمارس كل النشاطات الاقتصادية المختلفة. ومع أن غالبية المدن المتنوعة هي من المدن الصغيرة الحجم إلا أننا نجد بعض المدن الصغيرة المتخصصة وبدرجات مرتفعة، مما يعني أنها تملك القاعدة الاقتصادية

الجيدة التي تمكنها من أن تلعب دورًا مهمًّا في النظام المدني السعودي مما يثبت الفرضية الثانية في هذه الدراسة .

٢ ـ ثبت من هذه الدراسة أهمية اعتبار الحجم السكاني للمدن عند تحديد معيار التخصص الوظيفي لأن ذلك سيعطي قيمًا أكثر دقة وواقعية لدرجات التخصص الوظيفي للمدن .

٣ ـ اتضحت من هذه الدراسة أهمية العمل الزراعي في المدن السعودية المختلفة الحجم . وحتى في المدن المتخصصة في وظائف تعتبر في الدول الغربية وظائف مدنية بحتة مثل الصناعة نلاحظ ارتفاع نسبة العاملين فيها في قطاع الزراعة كما هو الحال مثلاً في مدينة القطيف وكذلك في مدن الخدمات مثل تبوك وأبها والخرج .

٤ ـ ثبت من هذه الدراسة وجود نوع من العلاقة بين حجم المدن الصغيرة والتخصص في الوظيفة الزراعية ، سواء من ناحية قوة معيار التخصص أو من ناحية الأهمية النسبية للمدن الصغيرة في هذه الوظيفة ، مما يثبت التحقق الجزئي للفرضيتين الأولى والرابعة في هذه الدراسة .

٥ ـ تتباين الأهمية النسبية بين المدن الكبيرة والمتوسطة والصغيرة الحجم بالنسبة للوظائف غير الزراعية مما يضعف من الفرضية الخامسة في هذه الدراسة ، مما يعني أنه لا تحتل دائمًا المدن الكبيرة أو المتوسطة النسبة الأكبر للعاملين في النشاطات غير الزراعية .

٦ ـ يجب إدراك حقيقة مهمة جدًّا وهي أنه بالرغم من أهمية دراسات تصنيف المدن المعتمدة على معايير معينة إلا أنه يجب عدم إغفال العوامل التاريخية والظروف الجغرافية والبيئية والعادات والتقاليد التي قد يكون لها أكبر الأثر في خلق التفاوت بين المجتمعات المختلفة فيما يتعلق بنشاطات السكان ووظائفهم في المدن .

٧ ـ اتضح من توزيع المدن السعودية حسب تخصصها الوظيفي أنها لا تخضع لسياسة واضحة في التوزيع بين مناطق المملكة وإنما تتجه إلى التركز في مناطق دون أخرى. كما أن بعض الوظائف مثل الخدمات تتركز في نوع معين من المدن دون الأخرى ولو أن هذا الاتجاه بدأت تقل حدته في السنوات التالية لتعداد ١٣٩٤هـ.

كما يمكن تلخيص التوصيات في النقاط الآتية:

١ ـ يفضل الإسراع في تبني تعداد سكاني شامل للمملكة حيث إن بيانات تعداد ١٣٩٤هـ أصبحت قديمة ولا يمكن الاعتماد عليها في الدراسات الحاضرة والمستقبلية.

٢ ـ يفضل في دراسات التخصص الوظيفي للمدن عدم تصنيف المدن حسب أحجام المدن حتى لا يؤدي مثل هذا النوع من التحليل إلى فصل مجموعات المدن من حجم معين في نظام خاص منفصل عن النظام المدني مما يقلل من فرصة معالجة النظام المدني كوحدة واحدة يؤثر العضو فيه في الأعضاء الأخرى (المدن الأخرى).

٣ ـ يحبذ ألا يعتمد تصنيف المدن والريف في المناطق النامية على عدد العاملين في النشاطات الزراعية والنشاطات غير الزراعية وإنما يجب أن تؤخذ هذه النشاطات في كلا النظامين وما يمكن أن يميز المدن عن القرى لابد أن يعتمد على معايير أخرى مثل حجم السكان أو الإدارة كما هو متبع حاليًا في المملكة العربية السعودية.

٤ ـ من المفيد جدًا الربط بين الوضع النسبي لأهمية المدن ومستوى تخصصها الوظيفي ونوعيته للمساعدة في وضع برامج التطوير الإقليمي والتخطيط لترييف الصناعة وتحديث الزراعة، مما يساعد على تحديد المواقع المثلى لبرامج التنمية وخلق الفرص الوظيفية الجديدة.

٥ ـ من المفيد جدًا تطوير المدن الصغيرة كمراكز عمل جديدة للفائض السكاني الريفي وكسوق لاستهلاك المنتجات الريفية الفائضة. وتتفق هذه التوصية مع توصيات بعض المؤتمرات المهتمة بالنمو الحضري، ولعل من أحدثها مؤتمر التسيير العمراني لكبريات

المدن العالمية الذي عقد في الجزائر خلال الفترة من ٢ـ٥ أبريل من سنة ١٩٨٨م. لقد أوصى هذا المؤتمر بضرورة العناية بالتنمية الريفية أكثر من التنمية الحضرية، وبالمدن الصغيرة أكثر من المدن الكبيرة كجزء من التنمية المتوازنة.(٣٧) وفي كثير من المناطق المتقدمة تتضافر جهود الإدارات المحلية وأصحاب الأعمال في إحياء النشاط الاقتصادي في المدن الصغيرة كما هي الحال مثلاً في بريطانيا، حيث يركز الاهتمام على التنمية الاقتصادية وإيجاد الوسائل المختلفة لخلق الفرص الوظيفية في هذه المدن الصغيرة.(٣٨)

٦ ـ من المهم جدًّا إعادة تنظيم النشاطات الوظيفية مكانيًّا في المملكة لخلق مراكز نمو تراتبية قوية الجذور تعتمد على البيئة المحيطة بها مما يمكن من خلق شبكة مدن تتفاعل فيمابينها وبين القرى المحيطة بها بكفاءة عالية ويحد من هجرة السكان الكبيرة بين المناطق المختلفة.

٧ ـ من المهم جدًّا المحافظة على نوع من التوازن في توزيع أنواع بعض النشاطات الوظيفية تبعًا لأحجام المدن وخاصة بالنسبة للخدمات التي تساعد على استقرار السكان في مناطق وجودهم الأصلية.

---

(٣٧) عبدالله النعيم، «الحواضر الكبرى وتحديات المستقبل،» المدينة العربية، ع٣٣ (١٩٨٨م)، ص٧٢.

(٣٨) D. Keene, "The Revival of Small Towns," *Town and Country Planning*, 57, No.5 (1960), 148.

ملحق رقم ١ . المدن السعودية موزعة تبعًا لحجم سكانها وعدد العاملين في الأنشطة المختلفة فيها، ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

الرقم	المدينة	عدد السكان	(١) الزراعة والصيد والغابات والتحجير	(٢) الدين	(٣) الصناعة	(٤) البناء	(٥) المال	(٦) الكهرباء والغاز والماء	(٧) التجارة	(٨) المواصلات والنقل	(٩) الخدمات	(١٠) المجموع
			(ز)	(د)	(ص)	(ن)	(ل)	(ك)	(ج)	(ق)	(خ)	
١	الرياض	٦٦٥٥٠٤	١٢٢٠٨	١٠٢٠	١٣٨٠٣	٢٤٠٨٠	٢٧٠٧	١٦٤١	٢٢٠٢٥	١١٨٧٢	٩٨٣٢٨	١٨٧٦٨٤
			(٦,٥١)	(٠,٥٤)	(٧,٣٥)	(١٢,٨٣)	(١,٤٤)	(٠,٨٧)	(١١,٧٤)	(٦,٣٣)	(٥٢,٣٩)	(١٠٠,٠٠)
٢	جـدة	٥٥٨٥٢٨	٧٩٢٧	٧٦٤	١٨٢٤٨	٢٠٦٤٢	٣١٨٨	٣٦٦٤	٣٠٥٤٢	٢٠٧٢٣	٥٩٦٧٤	١٦٥٣٧٢
			(٤,٧٩)	(٠,٤٦)	(١١,٠٤)	(١٢,٤٨)	(١,٩٣)	(٢,٢٢)	(١٨,٤٧)	(١٢,٥٣)	(٣٦,٠٨)	(١٠٠,٠٠)
٣	مكة المكرمة	٣٦٦٥٠٩	٦٨٧٥	٢٢١٠	٩٩٤٤	١٤٤٧٢	٦٣٥	٢٢٦٥	١٥٩٢٤	٨٠١٨	٣٣٢٩٩	٩٣٦٤٢
			(٧,٣٤)	(٢,٣٦)	(١٠,٦٢)	(١٥,٤٦)	(٠,٦٨)	(٢,٤٢)	(١٧,٠٠)	(٨,٥٦)	(٣٥,٥٦)	(١٠٠,٠٠)
٤	الطائـــف	٢٠٤٨٥٦	٣٦٢٣٧	٧٥١	٣٠٢٠	٧٣٦٩	٣٥٦	١٠٦٦	٨٦٦٦	٦٧٢٩	٢٧٧٥٨	٩١٩٥٢
			(٣٩,٤١)	(٠,٨٢)	(٣,٢٨)	(٨,٠١)	(٠,٣٩)	(١,١٦)	(٩,٤٢)	(٧,٣٢)	(٣٠,١٩)	(١٠٠,٠٠)
٥	المدينة المنورة	١٩٨١٨٦	٣٩١٠	٥٠٣	٢٦٩٤	٦٠١٠	٤٤٢	٥٨٠	٧٣٤٤	٤٤٨٣	١٦٠٢٥	٤١٩٩١
			(٩,٣١)	(١,٢٠)	(٦,٤٢)	(١٤,٣١)	(١,٠٥)	(١,٣٨)	(١٧,٤٩)	(١٠,٦٨)	(٣٨,١٦)	(١٠٠,٠٠)
٦	الدمـــام	١٢٧٨٤٤	١٥١٢	٩٦	٦٨٨٢	٦٨٩١	٧٠٤	٦٠٨	٥٤٥٣	٧٣٨١	١٣٤٠٣	٤٢٩٣٠
			(٣,٥٢)	(٠,٢٢)	(١٦,٠٣)	(١٦,٠٥)	(١,٦٥)	(١,٤٢)	(١٢,٧٠)	(١٧,١٩)	(٣١,٢٢)	(١٠٠,٠٠)

٧	الهفوف	١٠١٢٧١	١٢٦٨٦	٢٤٩	٧٥٦٩	٤٤٦٧	٢٥٤	٥٦٩	٤٣٠٧	٢٩٨١	٤٣٥١٩
			(٢٩,١٥)	(٠,٥٧)	(١٧,٣٩)	(١٠,٢٧)	(٠,٥٨)	(١,٣١)	(٩,٩٠)	(٦,٨٥)	(١٠٠,٠٠)
٨	تبـــوك	٧٤٨٢٥	١٠٠٢١	٣٧	٦١٥	٢٤٣٢	٨١	٧٩	١٤٠٢	٣٤٧٢	٣٠١٨٨
			(٣٣,٢٠)	(٠,١٢)	(٢,٠٤)	(٨,٠٦)	(٠,٢٧)	(٠,٢٦)	(٤,٦٤)	(١١,٥٠)	(١٠٠,٠٠)
٩	بـريـدة	٦٩٩٤٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٠	المبـرز	٥٤٣٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١١	خميس مشيط	٤٩٥٨١	٧١٦١	٦٥	٨٦٨	٢٧٥٢	٩٨	١٥٠	٢٢٢٣	١٥٢٤	١٩٢٣٧
			(٣٧,٢٢)	(٠,٣٤)	(٤,٥١)	(١٤,٣١)	(٠,٥١)	(٠,٧٨)	(١١,٥٦)	(٧,٩٢)	(١٠٠,٠٠)
١٢	الخبـر	٤٣٢٩٢	٢٢٨	٣١	١٤٩٨	٤٣٤٥	٥٩٩	٢٦٧	٢٧٣٣	٦٨٥	١٥٠٠٣
			(١,٥٢)	(٠,٢١)	(٩,٩٨)	(٢٨,٩٦)	(٣,٩٩)	(١,٧٨)	(١٨,٢٢)	(٤,٥٧)	(١٠٠,٠٠)
١٣	نجـــران	٤٢٣٨٢	٥٢٩٨	٤٤	٤٤٩	٦٠٤	٣٤	٣٩	١٣٠١	٩٤١	١٢٨٦٨
			(٤١,١٧)	(٠,٣٤)	(٣,٤٩)	(٤,٧٠)	(٠,٢٦)	(٠,٣١)	(١٠,١١)	(٧,٣١)	(١٠٠,٠٠)
١٤	حائـــل	٤٠٥٠٢	٥٨١١	١١٨	٥١٣	١٠٣٨	٤٠	٤٤	١٠٩٩	٧٢٩	١٣٣٦٥
			(٤٣,٤٨)	(٠,٨٨)	(٣,٨٤)	(٧,٧٧)	(٠,٣٠)	(٠,٣٣)	(٨,٢٢)	(٥,٤٥)	(١٠٠,٠٠)
١٥	جيـران	٣٢٧٩٢	١٠٤٥	٧٧	٣٩٨	٥٩٤	٨٥	١٠٦	١٣٨٠	٦٠٣	٧٤٨١
			(١٣,٩٧)	(١,٠٣)	(٥,٣٢)	(٧,٩٤)	(١,١٤)	(١,٤٢)	(١٨,٤٤)	(٨,٠٦)	(١٠٠,٠٠)
١٦	أبهـــا	٣٠٣٥٤	٤٧٦٨	١٥٢	٤٧٦	٢٥٠٤	٦٥	٨٩	١٢٠٥	٦٠٠	١٥٣٦٧
			(٣١,٠٣)	(٠,٩٩)	(٣,١١)	(١٦,٢٩)	(٠,٤٢)	(٠,٥٨)	(٧,٨٤)	(٣,٩٠)	(١٠٠,٠٠)
١٧	الخرج	٢٨٤٦٥	٦٠٩١	١٤٤	٣٩٤	٩٩٧	٦٣	٣٣	٧٣٥	١١٤١	١٦٦٨٦
			(٣٦,٥٠)	(٠,٨٦)	(٢,٣٦)	(٥,٩٨)	(٠,٣٨)	(٠,٢٠)	(٤,٤٠)	(٦,٨٤)	(١٠٠,٠٠)
١٨	عنيزة	٢٦٩٩٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–

تابع ملحق رقم ١ .

الرقم	المدينة	عدد السكان	(١) الزراعة والصيد والغابات والتحجير	(٢) الدين	(٣) الصناعة	(٤) البناء	(٥) المال	(٦) الكهرباء والغاز والماء	(٧) التجارة	(٨) المواصلات والنقل	(٩) الخدمات	(١٠) المجموع
			(ز)	(د)	(ص)	(ن)	(ل)	(ك)	(ج)	(ق)	(خ)	
١٩	الثقبة	٢٥٥٣٦	١٥١	٣٥	٨٨٥	١٨٤٧	١٠٨	١٤٤	٥٨٤	١١٧٣	١٦٠٣	٦٥٣٠
			(٢,٣١)	(٠,٥٤)	(١٣,٥٥)	(٢٨,٢٩)	(١,٦٥)	(٢,٢١)	(٨,٩٤)	(١٧,٩٦)	(٢٤,٥٥)	(١٠٠,٠٠)
٢٠	القطيف	٢٥٥١٠	٣٩٠٢	٤٩	٣٣٥٥	١٧٧٤	١٣٤	١٥١	١٧٦٢	١٥٧٣	١٤٩٥	١٤١٩٥
			(٢٧,٤٩)	(٠,٣٥)	(٢٣,٦٤)	(١٢,٥٠)	(٠,٩٤)	(١,٠٦)	(١٢,٤١)	(١١,٠٨)	(١٠,٥٣)	(١٠٠,٠٠)
٢١	عرعر	٢٠٧٦٠	٤٧٣٧	٢٠	١٩٦	٣١٧	٧	١٠٥	٦٤٨	٧٥٤	١٨٦٦	٨٦٥٠
			(٥٤,٧٦)	(٠,٢٣)	(٢,٢٧)	(٣,٦٧)	(٠,٠٨)	(١,٢١)	(٧,٤٩)	(٨,٧٢)	(٢١,٥٧)	(١٠٠,٠٠)
٢٣	رحيمة	١٩٣٩٥	٩٤٤	١١	٢٢٤١	٢٧٩٩	٢١٢	٤٠	٣٤٢	٦٧٨	٨٥٤	٨١٢١
			(١١,٦٢)	(٠,١٤)	(٢٧,٦٠)	(٣٤,٤٧)	(٢,٦١)	(٠,٤٩)	(٤,٢١)	(٨,٣٥)	(١٠,٥١)	(١٠٠,٠٠)
٢٣	أبقيق	١٨٠٨٩	١٦٦٩	٢١	٣٣٣٤	٢١٥١	١١	٣٣	٤١٠	٨٣٨	٩٥١	٩٤١٨
			(١٧,٧٢)	(٠,٢٢)	(٣٥,٤٠)	(٢٢,٨٤)	(٠,١٢)	(٠,٣٥)	(٤,٣٥)	(٨,٩٠)	(١٠,١٠)	(١٠٠,٠٠)
٢٤	خيبر	١٦٦٥٣	٦٠٩٤	٩	٥٤	٨٨٥	٣	٥	١٩٨	٣٨١	٢٨٥	٧٩١٤
			(٧٧,٠٠)	(٠,١١)	(٠,٦٨)	(١١,١٨)	(٠,٠٤)	(٠,٠٦)	(٢,٥٠)	(٤,٨٢)	(٣,٦١)	(١٠٠,٠٠)

٢٥	الظـهران	١٦٢٦٥	١٣٦٦	٩	٢٨٦٠	٢٦٦	٨	٣٤	١٦٣	٨٥٧	١٨٨١	٧٤٤٤
			(١٨,٣٥)	(٠,١٢)	(٣٨,٤٢)	(٣,٥٧)	(٠,١١)	(٠,٤٦)	(٢,١٩)	(١١,٥١)	(٢٥,٢٧)	(١٠٠,٠٠)
٢٦	ســيهات	١٦١٦٧	٦٧٣	٧	٨١٦	٤٢٩	٢٤	١٧	٢٦٤	٤٦٢	٩١٢	٣٦٠٤
			(١٨,٦٧)	(٠,١٩)	(٢٢,٦٤)	(١١,٩٠)	(٠,٦٧)	(٠,٤٧)	(٧,٣٣)	(١٢,٨٢)	(٢٥,٣١)	(١٠٠,٠٠)
٢٧	ينبــع	١٥٦٤١	٢٨٩٠	١٤	٢٧	٤٥٤	٤	١٤	٢٤٢	١٢٤	٤٣٩	٤٢٠٨
			(٦٨,٦٨)	(٠,٣٣)	(٠,٦٤)	(١٠,٧٩)	(٠,١٠)	(٠,٣٣)	(٥,٧٥)	(٢,٩٥)	(١٠,٤٣)	(١٠٠,٠٠)
٢٨	سكاكا	١٥٣٢٤	٢٧٢٦	١٤٠	١٤٥	٧٩٨	٣٩	٢٢	٢٣٢	٤٣٧	١٨١٩	٦٣٥٨
			(٤٢,٨٨)	(٢,٢٠)	(٢,٢٨)	(١٢,٥٥)	(٠,٦١)	(٠,٣٥)	(٣,٦٥)	(٦,٨٧)	(٢٨,٦١)	(١٠٠,٠٠)
٢٩	بيشــة	١٤٠٤٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٣٠	صبيــا	١٣٤٦٢	١٥٥٨	١٢	١٥٨	١١٠	١	٤٨	٤٥٠	٧٨	٣٠٢	٢٧١٧
			(٥٧,٣٤)	(٠,٤٤)	(٥,٨٢)	(٤,٠٥)	(٠,٠٤)	(١,٧٧)	(١٦,٥٦)	(٢,٨٧)	(١١,١١)	(١٠٠,٠٠)
٣١	صفــوى	١٣٢٣٧	٦٨٩	٩	٧٩٣	٥٤٤	١٩	٦٩	١٥٨	٣٢٩	٨٧٥	٣٤٨٥
			(١٩,٧٧)	(٠,٢٦)	(٢٢,٧٥)	(١٥,٦١)	(٠,٥٥)	(١,٩٨)	(٤,٥٣)	(٩,٤٤)	(٢٥,١١)	(١٠٠,٠٠)
٣٢	الخفجــي	١٢٥١٩	٣٣٣	٦	١٦٦٤	٦٢٦	١٦	٤١	٣٥٩	٢٢٣	٨٨٧	٤١٥٥
			(٨,٠١)	(٠,١٤)	(٤٠,٠٥)	(١٥,٠٧)	(٠,٣٩)	(٠,٩٨)	(٨,٦٤)	(٥,٣٧)	(٢١,٣٥)	(١٠٠,٠٠)
٣٣	الــرس	١٢٣٦٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٣٤	أبوعريــش	١٢٢٧٢	٢٨٢٢	٢٩	٢٥٨	٤٧٨	١	١٧٦	٨٠٠	٢٣٢	١٠٢٥	٥٨٢١
			(٤٨,٤٨)	(٠,٥٠)	(٤,٤٣)	(٨,٢١)	(٠,٠٢)	(٣,٠٢)	(١٣,٧٤)	(٣,٩٩)	(١٧,٦١)	(١٠٠,٠٠)
٣٥	الحفــر	١٢١٩٠	٣١٠٦	١٠	١٢٥	٣١٠	٤	٤٨	٦٩٧	٤١٠	٧٤٤	٥٤٥٤
			(٥٦,٩٥)	(٠,١٨)	(٢,٢٩)	(٥,٦٥)	(٠,٠٧)	(٠,٨٨)	(١٢,٧٨)	(٧,٥٢)	(١٣,٦٤)	(١٠٠,٠٠)
٣٦	الزلفــي	١٢١٧٦	١٩٨٠	٣٧	٥٩	٤١٧	٨	٢٠	٢٢٤	٣١٣	١١٤٤	٤٢٠٢
			(٤٧,١٢)	(٠,٨٨)	(١,٤٠)	(٩,٩٢)	(٠,١٩)	(٠,٤٨)	(٥,٣٣)	(٧,٤٥)	(٢٧,٢٣)	(١٠٠,٠٠)

تابع ملحق رقم ١ .

الرقم	المدينة	عدد السكان	(١) الزراعة والصيد والغابات والتحجير	(٢) الدين	(٣) الصناعة	(٤) البناء	(٥) المال	(٦) الكهرباء والغاز والماء	(٧) التجارة	(٨) المواصلات والنقل	(٩) الخدمات	(١٠) المجموع
			(ز)	(د)	(ص)	(ن)	(ل)	(ك)	(ج)	(ق)	(خ)	
٣٧	النبـــك	١١٧٨٠	٥٥٥	١٧	٦٤	٤٨٨	١	٣٧	١٤٠	٢٧٢	١٣٤٢	٢٩١٦
			(١٩,٠٣)	(٠,٥٨)	(٢,٢٠)	(١٦,٧٤)	(٠,٠٣)	(١,٢٧)	(٤,٨٠)	(٩,٣٣)	(٤٦,٠٢)	(١٠٠,٠٠)
٣٨	خباش	١٠٦٦١	٢٩٤١	–	–	٦	–	٣	٦	١٤٧	١١٥	٣٢١٨
			(٩١,٣٩)	–	–	(٠,١٩)	–	(٠,٠٩)	(٠,١٩)	(٤,٥٧)	(٣,٥٧)	(١٠٠,٠٠)
٣٩	طريـــف	١٠١٤٦	٩٣١	١٨	٩٢	٢٠٢	٥	١٦	٢٢٥	٥٣٩	٧٣٩	٢٧٦٧
			(٣٣,٦٥)	(٠,٦٥)	(٣,٣٢)	(٧,٣٠)	(٠,١٨)	(٠,٥٨)	(٨,١٣)	(١٩,٤٨)	(٢٦,٧١)	(١٠٠,٠٠)
٤٠	رابغ	٧٨٨٧	١١٩٨	٦	٥٣	٧١	١	٢	١٤١	١١٩	٩٥	١٦٨٦
			(٧١,٠٦)	(٠,٣٦)	(٣,١٤)	(٤,٢١)	(٠,٠٦)	(٠,١٢)	(٨,٣٦)	(٧,٠٦)	(٥,٦٣)	(١٠٠,٠٠)
٤١	عفيـــف	٧٧٥٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٤٢	الجبيـــل	٧٢٢١	٥٨٢	١٩	٢٩٤	١٩٧	١١	٨	١٣٠	٢١٢	٤٨٩	١٩٤٢
			(٢٩,٩٧)	(٠,٩٨)	(١٥,١٤)	(١٠,١٤)	(٠,٥٧)	(٠,٤١)	(٦,٦٩)	(١٠,٩٢)	(٢٥,١٨)	(١٠٠,٠٠)
٤٣	ريـــاض الخبـــراء	٧٢٠٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٤٤	الدوادمـــــي	٧١٥٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

٤٥	ليلـــــــى	٧٠٩٤	١٤٩٠	٥٨	٣٠	١٥١	٣	٤	٣٨	١٤٤	٦٠٤	٢٥١٢
			(٥٩,٣٢)	(٢,٣١)	(٠,٨٠)	(٦,٠١)	(٠,١٢)	(٠,١٦)	(١,٥١)	(٥,٧٣)	(٢٤,٠٤)	(١٠٠,٠٠)
٤٦	أم لـج	٧٠٥٤	١١٤٢	٩	١١	٩٥	١	١	٨٠	٤٨	١٨٧	١٥٧٤
			(٧٢,٥٥)	(٠,٥٧)	(٠,٧١)	(٦,٠٤)	(٠,٠٦)	(٠,٠٦)	(٥,٠٨)	(٣,٠٥)	(١١,٨٨)	(١٠٠,٠٠)
٤٧	صامطـة	٧٠٠٣	٧٤٦	٩	٧٠	٤٣	٢	٣٠	٢٠٢	٤٥	١٦٨	١٣١٥
			(٥٦,٧٣)	(٠,٦٨)	(٥,٣٢)	(٣,٢٧)	(٠,١٥)	(٢,٢٨)	(١٥,٣٦)	(٣,٤٢)	(١٢,٧٩)	(١٠٠,٠٠)
٤٨	المجمعة	٦٨٢٧	٤٠٨٠	١٢٨	٦١	٤٨٤	٩	٨٣	٢١١	٤٦٦	٩٨٢	٦٥٠٤
			(٦٢,٧٣)	(١,٩٧)	(٠,٩٤)	(٧,٤٤)	(٠,١٤)	(١,٢٨)	(٣,٢٤)	(٧,١٦)	(١٥,١٠)	(١٠٠,٠٠)
٤٩	البكيرية	٦٤٢٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٥٠	رفحـاء	٦٣١٨	٢٧٤٥	٥	٤٩	٢٧٨	١	٩٦	٢٣٣	٣٧٨	٤٣٥	٤٢٢٠
			(٦٥,٠٥)	(٠,١٢)	(١,١٦)	(٦,٥٩)	(٠,٠٢)	(٢,٢٧)	(٥,٥٢)	(٨,٩٦)	(١٠,٣١)	(١٠٠,٠٠)
٥١	خليـص	٦٢٧٥	٢٢٦٩	١٩	٣٦	٢٠٢	١	٣١٠	٤٥٣	١٩٣	١٨١	٣٦٦٤
			(٦١,٩٣)	(٠,٥٢)	(٠,٩٨)	(٥,٥١)	(٠,٠٣)	(٨,٤٦)	(١٢,٣٦)	(٥,٢٧)	(٤,٩٤)	(١٠٠,٠٠)
٥٢	بيش أم الخشب	٦٢٤٩	١١١٥	٢٩	١٣١	٨٢	٣	٧٦	٣٤٦	٨٤	٢٨٠	٢١٤٦
			(٥١,٩٦)	(١,٣٥)	(٦,١٠)	(٣,٨٢)	(٠,١٤)	(٣,٥٤)	(١٦,١٢)	(٣,٩١)	(١٣,٠٦)	(١٠٠,٠٠)
٥٣	العـــلا	٦٢٣٥	١٢٥١	٦	٥	٤٤	–	٤	٥٩	١٦	١٠٥	١٤٩٠
			(٨٣,٩٦)	(٠,٤٠)	(٠,٣٤)	(٢,٩٥)	–	(٠,٢٧)	(٣,٩٦)	(١,٠٧)	(٧,٠٥)	(١٠٠,٠٠)
٥٤	شـــقـراء	٦٠٣٣	٥٤٩	٢٨	٢٧	١١٧	٥	٧	١٤٢	٣٠٢	٥١٤	١٦٩١
			(٣٢,٤٦)	(١,٦٦)	(١,٦٠)	(٦,٩٢)	(٠,٣٠)	(٠,٤١)	(٨,٤٠)	(١٧,٨٦)	(٣٠,٣٩)	(١٠٠,٠٠)
٥٥	دومة الجندل	٥٨٧١	١٦٠١	٧٣	٧	١١٠	–	٧٩	٥٤	١٧٤	٣٢٤	٢٤٢٢
			(٦٦,١٠)	(٣,٠١)	(٠,٢٩)	(٤,٥٤)	–	(٣,٢٦)	(٢,٢٣)	(٧,١٨)	(١٣,٣٨)	(١٠٠,٠٠)

تابع ملحق رقم ١ .

الرقم	المدينة	عدد السكان	(١) الزراعة والصيد والغابات والتحجير (ز)	(٢) الدين (د)	(٣) الصناعة (ص)	(٤) البناء (ن)	(٥) المال (ل)	(٦) الكهرباء والغاز والماء (ك)	(٧) التجارة (ج)	(٨) المواصلات والنقل (ق)	(٩) الخدمات (خ)	(١٠) المجموع
٥٦	شـرورة	٥٧٥٦	١٣٤٣	١	٤٥	٦١	٣	١	٩٥	٢١٨	٦٣٣	٢٤٠٠
			(٥٥,٩٦)	(٠,٠٤)	(١,٨٨)	(٢,٥٤)	(٠,١٣)	(٠,٠٤)	(٣,٩٦)	(٩,٠٨)	(٢٦,٣٧)	(١٠٠,٠٠)
٥٧	الـوجـه	٥١٦٨	٣٨٣٥	٢٢	٢٧	١	٢٤١	٢٥	١٧٥	١٣٨	٦٩٥	٥١٥٩
			(٧٤,٣٤)	(٠,٤٣)	(٠,٥٢)	(٠,٠٢)	(٤,٦٧)	(٠,٤٩)	(٣,٣٩)	(٢,٦٧)	(١٣,٤٧)	(١٠٠,٠٠)
٥٨	الخرمـة	٥١٣١	٣١٩٠	٢٩	٥٠	٤٥٦	٢	٢٠	١٠٨	١٧٩	١٩١	٤٢٢٥
			(٧٥,٥٠)	(٠,٦٩)	(١,١٨)	(١٠,٧٩)	(٠,٠٥)	(٠,٤٧)	(٢,٥٦)	(٤,٢٤)	(٤,٥٢)	(١٠٠,٠٠)
٥٩	بلجـرشـي	٥٠٧٣	٤٨٦	١٠	٣	١١٥	٥	٥	٥٣	٣١	١٧٤	٨٨٢
			(٥٥,١٠)	(١,١٣)	(٠,٣٤)	(١٣,٠٤)	(٠,٥٧)	(٠,٥٧)	(٦,٠١)	(٣,٥١)	(١٩,٧٣)	(١٠٠,٠٠)
	المجمـوع	٣١٧٠٠٦٩	١٨٩٤٦٧	٧١٦٥	٨٥٣٨٦	١١٦٦٠٥	١٠٢٤٤	١٢٩٧٤	١١٦٧٦٣	٨٤٤٤٩	٣٢٩٢٤١	٩٥٢٢٩٤
	المتوسط للنسب المئوية		٤٠,٦٨	٠,٧٢	٨,٢٧	١٠,٢٤	٠,٦٥	١,١٨	٨,٣٦	٧,٨٠	٢٢,٥٠	

الانحراف المعياري									
عن المتوسط	٢٤,١٥	٠,٦٦	١٠,٥١	٦,٩٧	٠,٩٥	١,٣٥	٤,٩٨	٤,٠٦	١١,٩٢
درجة اعتبار المدينة									
متخصصة في وظيفة معينة	٦٤,٨٣	١,٣٨	١٨,٧٨	١٧,٢١	١,٦٠	٢,٥٣	١٣,٣٤	١١,٨٦	٣٤,٤٢
معامل الارتباط الكلي بين حجم									
السكان والنشاطات الاقتصادية									
للسكان	٠,٢٠	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠٩	٠,٠٤	٠,١٩	٠,٠٢	٠,٢٥	٠,٣٨

يمثل الخط المتقطع الفاصل بين المجموعات الحجمية الرئيسة للمدن السعودية.

المصادر: ١ ـ *أطلس السكان*.

٢ ـ النسب والمعايير من حساب الباحث.

ملحق رقم ٢ . المدن السعودية موزعة تبعًا لحجم سكانها وعدد العاملين في الأنشطة المختلفة فيها، ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

الرقم	المدينة	عدد السكان	(١) الزراعة والصيد والغابات والتحجير	(٢) الدين	(٣) الصناعة	(٤) البناء	(٥) المال	(٦) الكهرباء والغاز والماء	(٧) التجارة	(٨) المواصلات والنقل	(٩) الخدمات	(١٠) السنة
			(ز)	(د)	(ص)	(ن)	(ل)	(ك)	(ج)	(ق)	(خ)	
١	الرياض	١٤١٧٠٠٠	٠,٩٠	–	٨,٩٠	١٤,٤٠	–	٠,٢٥	٢٦,٤٥	٨,١٥	٤٠,٩٥	١٣٩٧هـ
٢	جـــدة	١٣١٢٠٠٠	٢,٥٢	–	٢٣,٣٤	٤,٣١	–	٠,٢٥	٩,٨٤	٢٨,٩٦	٣٠,٧٨	١٤٠١هـ
٣	مكة المكرمة	٧٤٢٠٠٠	٠,٤٠	–	٩,٦٠	٩,٣٠	–	٢,٥٠	١٨,٨٠	٨,٢٠	٥١,٢٠	١٤٠٣هـ
٤	المدينة المنورة	٥٠٠٠٠٠	٠,١٨	–	١٣,٥٤	٢٥,١٣	–	٢,٩٦	٢٢,١٠	٥,٩٦	٣٠,١٣	١٤٠١هـ
٥	الدمـــام	٤١٨٥٠٠	٠,٥٩	–	١٥,٨٢	١٨,٥٣	–	١,٨٧	١٤,٦٠	١٥,٠١	٣٣,٥٨	١٤٠٢هـ
٦	الطائف	٢٨٣٠٠٠	٢٠,٠٠	–	٣,٠٢	١١,٦٢	–	١,٦٨	٤٣,٦٧	٠,٣٥	١٩,٦٦	١٣٩٦هـ
٧	الهفـــوف	٢٥٠٠٠٠	٦,٣٠	–	٤٠,٠٠	٧,٣٥	–	٢,٢٥	١٧,٣٠	٤,٦٠	٢٢,٢٠	١٣٩٦هـ
٨	القطيـف	١٦٧٥٠٠	٦,٠١	–	٢٤,٧٣	١٣,٥٠	–	٢,٢٤	٧,٧٨	٩,٧٥	٣٤,٩٩	١٤٠٥هـ
٩	خميس مشيط	١٦٤٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
١٠	بريـــدة	١٥٤٠٠٠	٣,١٠	–	٣,٥٠	١٤,٧٠	–	٤,١٠	٢٤,٠٠	٤,٩٠	٤٥,٧٠	١٤٠٣هـ
١١	تبـــوك	١٥٠٠٠٠	٥٥,٥٥	–	٢,٩٧	٦,١٦	–	٦,١١	٤,٢٨	٣,٢٨	٢١,٦٥	١٤٠٣هـ
١٢	حائـــل	١٠١٠٠٠	٣٠,١٠	–	٤,١٠	١٤,٩٠	٠,٤٠	٢,٥٠	١٥,٥٠	٤,٤٠	٢٨,١٠	١٤٠٢هـ

١٣	الخـــرج	٩٧٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٤	جـــازان	٧٩٠٠٠	١١,٥٦	–	١٢,٥٠	١١,٢٨	–	١,٨٠	١٥,٦٨	٩,٢٥	٣٧,٩٣	١٣٩٩هـ
١٥	عـــرعـــر	٦٥٠٠٠	١١,١٩	–	٩,٩٨	٢٠,١٩	–	١٥,٦٨	١٦,٢٨	٣,٢٦	٢٣,٤٢	١٤٠٢هـ
١٦	أبهـــا	٦٠٠٠٠	١,٧٦	–	١٥,٤٢	١٦,٧٤	–	١,١٢	١٢,٧٧	٤,٣٢	٤٧,٨٧	١٤٠٦هـ
١٧	ســكاكا	٥٥٠٠٠	٥٢,١٣	–	٣,٨٧	٣,٤٨	–	٠,٥٤	١,٧٠	٢٠,٩٦	١٧,٣٢	١٣٩٦هـ
١٨	نجـــران	٥٣٠٠٠	٥١,٢٢	–	٤,٨٥	٥,١٠	–	٠,١٠	١٧,١٣	١,٢٠	٢٠,٤٠	١٣٩٦هـ
١٩	حفر الباطن	٥٢٠٠٠	٢٠,٢٥	–	٢,١٠	٣,٢٥	–	٠,٢٠	٣٥,٠٠	٠,٢٠	٣٩,٠٠	١٣٩٦هـ
٢٠	ينبـع	٥٢٠٠٠	–	–	٩,٨٠	٤٣,٨٠	–	١,٥٠	٢٢,٠٠	١٣,٦٠	٩,٣٠	١٣٩٦هـ
٢١	الباحـة	٥٠٠٠٠	٣٧,٠٠	–	٢,٤٠	١٧,١٠	–	١,٤٠	٢٣,١٠	٣,٦٠	١٥,٤٠	١٤٠٢هـ
٢٢	عنيـزة	٥٠٠٠٠	١٣,٣٠	–	٦,٠٠	٣,٢٠	–	٠,٦٥	١٨,٤٥	٤,٥٠	٥٣,٩٠	١٤٠٣هـ
٢٣	القريـــات	٤٣٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٢٤	بلجرشـي	٤٠٠٠٠	٤٠,٢٥	–	٤,١٦	٧,٥٩	٠,٥٤	١,٨٠	١١,٥٧	٣,٤٤	٣٠,٦٥	١٤٠٢هـ
٢٥	صبيـــا	٤٠٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٢٦	أبـوعريـش	٣٥٠٠٠	٢٠,٠٠	–	١,٠٣	٢,٤٧	–	١,١٥	٦١,٦٥	٣,٤٣	١٠,٢٧	١٣٩٦هـ
٢٧	وادي الدواسر	٣٥٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٢٨	الدوادمـي	٣٢٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٢٩	رحيمـة	٣٠٠٠٠	٠,٢٠	–	٣٦,٧٩	١٢,٣٤	–	٠,١٠	١٧,٤١	٨,١٦	٢٥,٠٠	١٣٩٦هـ
٣٠	الـــرس	٣٠٠٠٠	١٣,٣٠	–	٢,٦٠	١٤,٦٠	–	٠,٢٠	٢٥,٤٠	٣,٣٦	٤٠,٥٤	١٤٠٣هـ
٣١	الزلفـي	٢٩٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٣٢	الجبيـل	٢٨٠٠٠	١,١٤	–	٤٥,٥٨	١٠,٧٤	–	٧,٢٧	٧,٣٤	٦,٢٢	٢١,٧١	١٤٠٣هـ
٣٣	أبقيـــق	٢٤٠٠٠	–	–	٣٨,٦٠	١١,٣٠	–	٥,٤٠	١٢,٦٠	١٢,٠٠	٢٠,١٠	١٣٩٦هـ

تابع ملحق رقم ٢.

الرقم	المدينة	عدد السكان	(١) الزراعة والصيد والغابات والتحجير	(٢) الدين	(٣) الصناعة	(٤) البناء	(٥) المال	(٦) الكهرباء والغاز والماء	(٧) التجارة	(٨) المواصلات والنقل	(٩) الخدمات	(١٠) السنة
			(ز)	(د)	(ص)	(ن)	(ل)	(ك)	(ج)	(ق)	(خ)	
٣٤	بيشـــة	٢٢٠٠٠	٣٢,٦٦	–	٢,٦٥	٢٠,١٣	–	٠,٤٠	٢٨,١٠	٠,١٦	١٥,٩٠	١٣٩٦هـ
٣٥	الخفجي	٢١٠٠٠	٣,١٤	–	٢٢,٨٣	١٤,٠٢	–	٤,٣٨	٨,٥٥	١٢,١٣	٣٤,٩٥	١٤٠٣هـ
٣٦	المجمعة	٢١٠٠٠	١٤,٤٠	–	٧,٠٠	١٠,٥٠	–	٠,٤٠	١٤,٠٠	١,٢٠	٥٢,٥٠	١٤٠٢هـ
٣٧	طريـق	٢٠٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٣٨	عفيـف	٢٠٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٣٩	أم لـج	٢٠٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٤٠	شـقراء	١٨٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٤١	العـلا	١٨٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٤٢	الوجـه	١٨٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٤٣	رحمـة	١٧٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٤٤	تنومـة	١٦٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٤٥	الأفـلاج	١٥٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	

٤٦	البدائع	١٥٠٠٠	٦,٢٠	–	٦,٢٠	١٧,٧٠	–	–	١١,٥٠	٦,٢٠	٥٢,٢٠	١٤٠٣هـ
٤٧	البكيرية	١٥٠٠٠	٦,٥٠	–	٦,٥٠	٢٨,٣٠	–	٢,٢٠	١٦,٧٠	٢,٩٠	٣٦,٩٠	١٤٠٣هـ
٤٨	الخوطة	١٥٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٤٩	شـرورة	١٥٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٥٠	صامطة	١٥٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٥١	المذنب	١٥٠٠٠	٣٥,٧٠	–	٥,٢٠	٥,٢٠	–	١٠,٦٠	١٨,٧٠	١,٨٠	٢٢,٨٠	١٤٠٢هـ
٥٢	الدلـم	١٤٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٥٣	دومة الجندل	١٤٠٠٠	١٩,١٣	–	٠,٢٧	١٢,٨٨	–	١,٤٥	١٥,٢٧	١١,٣٩	٣٩,٦١	١٤٠٥هـ
٥٤	رابـغ	١٣٥٠٠	١٦,٠٠	–	٢,٤٧	–	–	٤,٠٠	٦٠,٩٧	–	١٦,٥٦	١٣٩٦هـ
٥٥	تيمـاء	١٣٠٠٠	٨٥,٨٨	–	٠,٢٢	٣,٦٢	–	–	٣,٨٤	١,٠٠	٥,٤٤	١٤٠٥هـ
٥٦	طبرجـل	١٣٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٥٧	تربـة	١٢٥٠٠	٩,٤٦	–	١٦,١١	١٤,٤٥	–	٥,٣٣	٩,١٧	٧,٨٤	٣٧,٦٤	١٤٠١هـ
٥٨	بـــدر	١٢٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٥٩	الجزمـة	١٢٠٠٠	٧١,٠٠	–	٣,٠٠	–	–	–	٩,٠٠	٥,٧٠	١١,٣٠	١٣٩٦هـ
٦٠	خيبـر	١٢٠٠٠	٧٦,٠٥	–	١,٨٠	١٠,٢٠	–	٠,١١	٣,٠٤	٤,٣٠	٤,٥٠	١٣٩٦هـ
٦١	بيـش	١١٥٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٦٢	خليـص	١١٥٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٦٣	حدر فيدة	١١٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٦٤	ظهران الجنوب	١١٠٠٠	٥٢,١٨	–	٤,١١	٥,٧٨	–	٣,١١	٨,٤٦	١١,١٦	١٥,٢٠	١٤٠٣هـ
٦٥	القنفذة	١١٠٠٠	٨,٠٠	–	٢,٩٣	٢,١٣	–	٠,٢٥	٦٥,٨٠	٤,٥٠	١٦,٣٩	١٣٩٦هـ
٦٦	المزاحميـة	١٠٠٠٠	٤٤,٦٤	–	١٦,٣٧	٥,٩٥	–	١,٧٩	١,١٢	٦,٦٩	٢٣,٤٤	١٤٠١هـ

تابع ملحق رقم ٢ .

الرقم	المدينة	عدد السكان	(١) الزراعة والصيد والغابات والتحجير	(٢) الدين	(٣) الصناعة	(٤) البناء	(٥) المال	(٦) الكهرباء والغاز والماء	(٧) التجارة	(٨) المواصلات والنقل	(٩) الخدمات	(١٠) السنة
			(ز)	(د)	(ص)	(ن)	(ل)	(ك)	(ج)	(ق)	(خ)	
٦٧	القويعية	٩٤٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٦٨	حوطة سدير	٩٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٦٩	محايل	٩٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٧٠	المندق	٩٠٠٠	١٢,٠٠	–	٤,٠٠	٨,٠٠	–	٢,٠٠	١٤,٠٠	٦,٠٠	٥٤,٠٠	١٤٠٢هـ
٧١	النعيرية	٩٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٧٢	النماص	٩٠٠٠	٦٥,٠٠	–	٢,٣٥	٦,٦٥	–	–	٥,١٠	٠,٧٠	٢٠,٢٠	١٣٩٨هـ
٧٣	حقل	٨٦٠٠	٢٤,٧٠	–	٣,٠٠	٣,٥٥	–	١,٥٠	٢٢,٧٤	٢,٥١	٤٢,٠٠	١٤٠٦هـ
٧٤	رياض الخبراء	٨١٠٠	٢٦,٤٠	–	٥,٨٠	٢٦,٣٦	٠,٩٤	٢,٨٠	١١,٧٠	٥,٨٠	٢٠,٢٠	١٤٠٣هـ
٧٥	ضباء	٨٠٠٠	٤٥,٩٧	–	١,٣٩	٦,٣٠	–	٠,٥٧	٥,٠٤	١,٢٦	٣٩,٤٧	١٤٠٥هـ
٧٦	السليل	٧٨٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٧٧	بقعاء	٧٠٠٠	٥٤,٧١	–	٣,٢٦	٦,٦٣	–	٢,٨٨	٣,٩٤	٨,١٦	٢٠,٤٢	١٤٠٣هـ
٧٨	رنية	٧٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٧٩	قلوة	٧٠٠٠	٤١,٨٤	–	٢,٦٩	٩,٥٠	–	٣,٠٠	١٢,٦٧	١,٥٤	٢٨,٧٦	١٤٠٢هـ

٨٠	الليث	٧٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–
٨١	الحناكيـة	٦٨٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–
٨٢	ضرمـاء	٦٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–
٨٣	حريمـلاء	٥٥٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–
٨٤	روضـة سـدير	٥٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–
٨٥	الحلـوة	٥٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–
	المجمـوع	٧٢٧٩٢٠٠								
	المتوسط للنسب المئوية	٢٥,٠١	–	٩,٦٩	١١,٧٦	١,٠١	٢,٩٤	١٧,٤٨	٦,٩٤	٢٨,٦٢
	الانحراف المعياري في المتوسط	٢٣,٠٠	–	١١,٠٥	٧,٩٩	٠,٧١	٣,٦٨	١٤,٥٢	٧,٠٠	١٣,٣٩
	درجة اعتبار المدينة متخصصة في وظيفـة معينة	٤٨,٠١	–	٢٠,٧٤	١٩,٧٥	١,٧٢	٦,٦٢	٣٢,٠٠	١٣,٩٤	٤٢,٠١
	معامل الارتباط الكلي بين حجم السكان والنشاطات الاقتصاديـة للسـكان	٠,١١	–	٠,٠٣	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٢٢	٠,٠٤	٠,٣١

------ يمثل الخط المتقطع الفاصل بين المجموعات الحجمية الرئيسة للمدن السعودية .

Population Size and Functional Diversity in Saudi Arabia's Urban Centers

Mohammad S. Makki
Associate Professor, Department of Geography, College of Arts, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. This article elucidates the functional characteristics and classification of urban centers in the Kingdom of Saudi Arabia. The analysis depended on the 1974 population census and the delimitation of urban zones carried out by the Ministry of Municipal and Rural Affairs in 1986. These two sources made possible not only the identification of the pattern of functions performed by urban centers of various size categories but also the extent of change that occured therein during the period extending from 1974 to 1986.

One of the most noteworthy findings of this study is the emergence of the agricultural function as one of the most important in the small sized urban centers in the Kingdom.

It is hoped that this study will assist in the formulation of a clear national planning policy for the allocation of services and economic activities in Saudi Arabia's urban centers.